الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

التوافق النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ أولى ثانوي

دراسة ميدانية بثانويتي معركة صحن الرتم والشهيد حنكة علي ببلدية المقرن ولاية الوادي

قسم علم النفس

مـذكرة مـكملة تـدخل ضـمن متطلبات نـيل شهادة المـاستـر في علم النفس وعلوم التربية تخصص: علم النفس المدرسي

من إعداد الطالبة

تواتي إبراهيم خديجة

إشراف الاستاذ

د. بوعزة صالح

الموسم الجامعي: 2022/2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

التوافق النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ أولى ثانوي

دراسة ميدانية بثانويتي معركة صحن الرتم والشهيد حنكة علي ببلدية المقرن ولاية الوادي

قسم علم النفس

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس وعلوم التربية تخصص: علم النفس المدرسي

من إعداد الطالبة

تواتي إبراهيم خديجة

إشراف الاستاذ

د. بوعزة صالح

الموسم الجامعي: 2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

﴿ **رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ** ﴾ سورة النمل الآية: 19

وقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " : مَنِ اصْطَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَجَازُوهُ ، فَإِنْ عَجَزْتُمْ عَنْ مُجَازَاتِهِ فَادْعُوا لَهُ ، حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّكُمْ قد شَكَرْتُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الشَّاكِرِينَ "

أشكر الله العلي القدير الذي وفقني وأعانني على إتمام هذا العمل، فاللهم لك الحمد حتى ترضى

ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا ولك الحمد ملء السماوات والأرض.

كما أتقدم بكل عبارات الشكر والامتنان إلى الأستاذ "بوعزة صالح" الذي تحمل الإشراف على هذا العمل ، كما أتمنى له التوفيق والسداد في حياته وعمله.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع الأساتذة بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية على ما قدموه لي من مساعدة وأخص بالذكر الأستاذة "عاتكة غرغوط" أتمنى لها التوفيق والسداد في حياتها وعملها.

كما لا يفوتني أن أشكر كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل، فبارك الله في الجميع وجعل صنيعهم في ميزان حسناتهم.

وأسأل الله العلي القدير أن يهدينا ربي سداد الراي والرشاد.

الإهداء

إلى من ميزنا عن الكائنات , ووهبنا عن غيرنا بكثير من الصفات إلى المولى عز وجل

إلى من بلغ رسالة الحق وأدى الأمانة إلى خير البشرية محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من صبرا وثابرا من اجلي حتى وصلت إلى هذا المستوى , الغاليين على قلبي والديا الأعزاء

إلى الأهل الكرام الإخوة والأخوات

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

الملخص:

تطرقنا في دراسة هذا الموضوع بعنوان " التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي" (دراسة ميدانية بثانويتي معركة صحن الرتم وحنكة علي المقرن ببلدية المقرن ولاية الوادي) حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ أولى ثانوي. وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لأنه الأنسب لهذه الدراسة، وكما تم الاعتماد على مقياس التوافق النفسي ومقياس الدافعية للتعلم اللذان اعتمدتا عليهما الطالبتين بن الحاج فوزية وإيدر باهية 2020 جامعة احمد دراية أدرار كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية. وقد طبقت الأداتين على عينة عشوائية بلغت 120 تلميذ وتلميذة من السنة أولى ثانوي في بلدية المقرن ولاية الوادي وبعدها تمت المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج spss.

وتم عرض نتائج المعالجة الإحصائية للفرضيات الثلاثة للدراسة. وبعده يتم تحليلها اعتمادا على النتائج المحصلة عليها حيث تتراوح النتائج ما بين القبول والرفض لفرضيات الدراسة.

ومن ثم مناقشة نتائج الفرضيات اعتمادا على معلومات نظرية ودراسات سابقة كما ختمت الدراسة بخلاصة وبعض الاقتراحات وآفاق الدراسة بالإضافة الى قائمة المراجع وكذا بعض الملاحق.

Resumer

We discussed in the study of this subject entitled “Psychological adjustment and its relationship to the motivation to learn among students of the first year of secondary school” (a field study in the secondary schools of Sahn al-Ratm and Hankah Ali al-Muqrin in the municipality of al-Muqrin, the state of the valley), where this study aimed to reveal the relationship between psychological adjustment and motivation to learn among first secondary students . The comparative descriptive approach was relied upon because it is the most appropriate for this study, and the psychological compatibility scale and the learning motivation scale, which were relied on by the two students, Bin Haj Fawzia and Ider Bahia 2020, Ahmed Deraya University, Adrar College of Humanities, Social and Islamic Sciences. The two tools were applied to a random sample of 120 male and female students from the first year of secondary school in the Muqrin municipality, El Wadi state, after which the statistical treatment was carried out using the spss program.

The results of the statistical treatment of the three hypotheses of the study were presented. And then it is analyzed depending on the results obtained, where the results range between acceptance and rejection of the hypotheses of the study.

And then discuss the results of the hypotheses based on theoretical information and previous studies. The study also concluded with a summary and some suggestions and prospects for the study in addition to a list of references as well as some appendices.

قائمة الفهارس

فهرس الموضوعات

شكر وعرفان .....

الإهداء.....

الملخص:.....

قائمة الفهارس .....

فهرس الموضوعات.....

فهرس الجداول .....

مقدمة..... أ

الجـــانـب النـــظري

الفصل الأول

تقديم موضوعات الدراسة

1. الإشكالية..... 6

2. فرضيات الدراسة:..... 8

3. أهمية الدراسة:..... 8

4. أهداف الدراسة:..... 8

5. التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:..... 9

6. الدراسات السابقة:..... 9

الفصل الثاني

التوافق النفسي

تمهيد 14

1. تعريف التوافق النفسي:.....15
2. النظريات المفسرة للتوافق النفسي:.....15
1.2.نظرية التحليل النفسي:.....16
2.2. النظرية البيولوجية الطبية:.....16
3.2.النظرية السلوكية:.....16
4.2. نظرية علم النفس الإنساني:.....17
3. أبعاد التوافق النفسي:.....17
1.3.التوافق الشخصي:.....17
2.3. التوافق الاجتماعي:.....17
4. معايير التوافق النفسي:.....17
5. مؤشرات التوافق النفسي:.....18
6.العوامل المؤثرة التي تعيق إتمام التوافق النفسي:.....19
1.6. العقبات الخاصة بالقدرات الفردية:.....19
2.6.العقبات الاجتماعية:.....19
6.3.عدم تناسب الانفعالات والمواقف:.....20
4.6. الصراع بين أدوار الذات:.....20
5.6. الضغوط البيئية والاجتماعية:.....20
خلاصة الفصل.....21

الفصل الثالث

دافعية التعلم

1. تعريف الدافعية:.....24

2. تعريف الدافعية للتعلم: 24
3. النظريات المفسرة لدافعية التعلم: 25
1.3.النظرية السلوكية: 25
2.3. النظرية المعرفية: 26
3.3. نظرية التحليل النفسي: 26
4. وظائف الدافعية: 27
1.5. حب الاستطلاع: 28
2.5. الكفاية الذاتية: 28
3.5.الاتجاه: 28
4.5. الكفاية: 28
5.5.الدوافع الخارجية: 28
6. العوامل المؤثرة في دافعية التعلم: 29
1.6. العوامل الاجتماعية: 29
7. دور المعلم في إثارة دافعية التعلم: 30
خلاصة الفصل.....31

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد: 34
1. منهج الدراسة: 34
2. حدود الدراسة: 34

4. عينة الدراسة:.....35
3.5.صدق مقياس التوافق النفسي:.....37
4.5. ثبات مقياس التوافق النفسي:.....38
6. الأساليب الإحصائية للدراسة: 40

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد 42
1_ عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى:.....43
2_ عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية: 44
3_ عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة:.....49
الاستنتاج العام 53
قائمة المصادر والمراجع 55
قائمة الملاحق.....60
ملحق رقم (1): مقياس التوافق النفسي 61
ملحق رقم (2): مقياس الدافعية للتعلم.....64
ملحق رقم (3): نتائج الدراسة الاستطلاعية.....67
ملحق رقم (4):نتائج الدراسة الاساسية.....75

فهرس الجداول

جدول (1): يوضح نتائج حساب الصدق التميزي بطريقة الطرفية لمقياس دافعية التعلم ..36
جدول (2): يوضح ثبات مقياس دافعية التعلم بطريقة ألفا كرونباخ.....37
جدول (3): يوضح الثبات مقياس دافعية التعلم بالتجزئة النصفية.....37
جدول (4): يوضح نتائج حساب الصدق التميزي بطريقة الطرفية لمقياس التوافق النفسي 38
جدول (5): يوضح ثبات مقياس التوافق النفسي بطريقة ألفا كرونباخ.....39
جدول (6): يوضح الثبات مقياس التوافق النفسي بالتجزئة النصفية.....39
جدول رقم (7): نتائج معامل الارتباط بين مقياسي الدافعية للتعلم والتوافق النفسي لدى أفراد العينة التلاميذ. 43
جدول رقم (8): يتم فيما يلي عرض نتائج الذكور في التوافق النفسي: 44
جدول رقم (9): وفيما يلي يتم عرض نتائج الإناث في التوافق النفسي: 45
جدول رقم (10): يوضح نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلين وهما التلاميذ الذكور ومجموعة التلاميذ الإناث في مقياس التوافق النفسي.....46
جدول رقم (11): وفيما يلي يتم عرض نتائج الإناث في التوافق النفسي.....47
جدول رقم (12):يوضح دلالة الفروق المتحصل عليها من خلال تطبيق اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلين وهما التلاميذ الذكور ومجموعة التلاميذ الإناث في مقياس التوافق النفسي.....48
جدول رقم (13): يتم فيما يلي عرض نتائج الذكور في الدافعية 49
جدول رقم (14): كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة الذكور على هذا المقياس بلغ (67.62).....50
جدول رقم (15): يوضح نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلين وهما التلاميذ الذكور ومجموعة التلاميذ الإناث في مقياس الدافعية للتعلم.....51

مقدمة

يأخذ موضوع التوافق النفسي لدى التلاميذ حيزا كبيرا في الدراسات والبحوث التربوية والنفسية لأهميته في حياة التلميذ بصفة عامة، حيث هدفت اغلب الدراسات التي تطرقت لهذا الموضوع إلى فهم سلوكيات التلميذ المتعلم داخل المؤسسة التربوية، وذلك بدراسة شخصيته، وفهمه لذاته فهما واقعيا وتقبله لذاته واحترامها وثقته بنفسه وتحمله المسؤولية. (سفيان،2004، 154)

ويظهر سوء التوافق النفسي من خلال سوء العلاقة مع الذات ومع الآخرين من خلال العنف والانعزال وعدم مواجهة المواقف التعليمية حيث يؤدي به سوء التوافق إلى انخفاض تحصيله الدراسي وبالتالي تدني الدافعية للتعلم.

وقد أكدت بعض الدراسات على أهمية التوافق النفسي في زيادة الدافعية للتعلم، وقد توصلت هذه الدراسات إلى وجود علاقة جوهرية بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس، إذ تعتبر الدافعية للتعلم حالة داخلية لدى المتعلم توجهه لتحقيق أهدافه، كحصوله على أعلى النتائج في دراسته تؤدي به إلى التفوق والنجاح وذلك ضمن جو نفسي مريح يدفع به للجد والاجتهاد والعطاء والاستكشاف.

وتسعى الطالبة أيضا في هذه الدراسة إلى إبراز العلاقة الموجودة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لتلاميذ أولى ثانوي وقد تم تقسيم الدراسة على النحو التالي:

الجانب النظري يتكون من ثلاثة فصول حيث يتكون الفصل الأول من مشكلة الدراسة ووضع فرضيات إضافة إلى أهداف وأهمية الدراسة والتعاريف الإجرائية لمصلحات الدراسة وذكر بعض الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغيرات.

أما عن الفصل الثاني فيتضمن التوافق النفسي ويحتوي على تعريفه ومن ثم التطرق إلى النظريات المفسرة للتوافق النفسي، ومن ثم إلى ابعاده ومعاييره ومؤشراته وأخيرا أهم العوامل المؤثرة فيه.

وبينما يتضمن الفصل الثالث الدافعية للتعلم حيث احتوى مضمونه على تعريفات وذكر نظرياته ووظائفه ومن ثم التطرق إلى عناصر دافعية التعلم وأهم العوامل المؤثرة في تنميتها وأخيرا تطرقنا إلى دور المعلم في إثارة الدافعية للتعلم.

أما بالنسبة للجانب التطبيقي في الفصل الرابع احتوى على الإجراءات المنهجية للدراسة حيث تم تحديد المنهج وحدود الدراسة وتعيين عينة الدراسة وذكر أدوات الدراسة والخصائص السيكو مترية والأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

أما الفصل الخامس يتضمن عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة المتحصل عليها من خلال المعالجة الإحصائية. وفي الأخير الاستنتاج العام وخلاصة البحث ثم المراجع والملاحق.

الجـــانـب النـــظري

الفصل الأول

تقديم موضوعات الدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. اهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. التعاريف الإجرائية لمصطلحات البحث
6. الدراسات السابقة

1. الإشكالية

يلجأ الفرد حين تواجهه عقبات أو مشكلات لا يستطيع حلها إلى تعديل سلوكه بما يتلاءم، والظروف الجديدة لكي يحصل على حالة إرضاء وإشباع لحاجاته ورغباته، فتتغير من سلوكه ليكون أكثر فعالية مع الظروف المؤثرة في العمل أو التعليم، حتى يحقق أهداف ويستعد حالة الاتزان والانسجام لاستمرار النمو والحياة. وحيث تزيد حدة الضغوط النفسية التي تهاجم الفرد، وتؤدي به إلى الانهيار النفسي، سواء على مستوى الأسرة، أو المدرسة ولذا يجب أن يعدل الفرد من سلوكه ليكون أكثر فعالية، وهذا ما يسمى بالتوافق الذي يعتبر بعد من أبعاد الصحة النفسية المحققة للحياة الناجحة. ويعتبر مجال التعليم من أكثر المجالات التي يمكن أن يواجه فيها الفرد عقبات ومشكلات تؤدي به إلى ضرورة لا بد منها خاصة على مستوى النفسي. الذي يتمثل في تحقيق الاتزان مع الذات والذي يظهر في قدرة المتعلم على مواجهة المواقف التعليمية.

فالتوافق النفسي: يتعلق بقدرة التلميذ على إحداث الاتزان بين دوافعه، ولضبط النفسي فالشخص السوي المتوافق يصدر عنه سلوك أدائي فعال يواجه به مختلف المشاكل، والضغوطات بإيجاد أساليب إيجابية مرضية، وبالتالي تحقيق التوافق مع نفسه وأسرته ومع المدرسة خصوصا. وهو مبدأ هام لتحقيق أهدافه ورغباته. (فروجة،5 ،2011)

ومن أهم الدراسات التي تناولت موضوع التوافق نجد دراسة كورنلس 1973 التي تناولت فيها علاقة التوافق الاجتماعي بالتحصيل الدراسي، أي كلما زاد التوافق الاجتماعي زاد التحصيل الدراسي الجيد. فالتوافق عنصر أساسي في حياة الفرد يجعله دائما يحصل على حالة إشباع وإرضاء لدوافعه سواء في المجال الدراسي أو المهني. (بن الحاج،2020،6)

كما نجد دراسة (عبد الله وإلياس ومحي الدين وأولي 2009) التي تناولت فيها التوافق لدى طلاب سنة أولى في جامعة ماليزيا، وهدفت الدراسة إلى اختبار عمليات التوافق الجامعي لدى طلاب السنة أولى في جامعة ماليزيا الحكومية، وتوصل إلى أن التوافق مطلوب لديهم لينجحوا في دراستهم الجامعية، وأن التوافق الإجمالي للطلاب كان بمستوى معتدل وأن الذكور كانوا أفضل من الاناث فيما يتعلق بالتوافق، والتوافق الدراسي والتوافق العاطفي الشخصي. (محمد ،721،2011)

ولا شك أن هناك علاقة وثيقة بين متغير التوافق والدافعية حيث أنه كلما كان مؤشر التوافق مرتفعا كلما زادت دافعية المتعلم نحو التعلم، فالدافعية نحو التعلم من أبرز أسباب

الرغبة في التعلم وشرط أساسي في عملية التعلم، فهي المحفز الذي يدفع إلى العمل والمثابرة وهي حالة معرفية داخلية عند المتعلم تدعوه إلى الانتباه والإقبال على التعلم ومساندة السلوك وتوجيهه نحو صدق المتعلم حيث أن معرفة درجة الدافعية للتعلم أمر بالغ الأهمية بالنسبة لعملية التعلم والتعليم.

وقد عرفها " بيلر": " أنها حالة داخلية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين"

فالدافعية للتعلم هي من اهم الوسائل لتحقيق الأهداف التعليمية بالإضافة الى ذلك تعتبر أيضا من بين أهم العوامل التي تساعد الطالب على تحصيل المعرفة والفهم مع أخذ المعلم لاعتبار لميولات واهتمامات الفرد المتمدرس بتوجيه نشاطه نحو مواقف تعليمية مختلفة وفعالة، كما ان من الملاحظ نجد ان الطلبة حينما يكونون في تعلم فردي تقل دافعيتهم للتعلم ويزداد التوتر والضغوطات النفسية، كما في دراسة (القحطاني) كما من نتائجها توجه الطلاب المجموعة التجريبية الإيجابي نحو التعلم التعاوني، مما كان له الأثر الواضح على مشاركتهم وتفاعلهم الصفي وقدراتهم، وبالتالي كلما كان التعلم في مجموعات كلما زادت دافعيتهم نحو التعلم. (مصري، 2020، 12_13)

كما نجد دراسة (دويك 1986) التي درست تأثير الدافعية على التعلم وذلك في إطار نظرية الأهداف وتوصلت إلى إن الدافعية تؤثر في اكتساب واستغلال الأطفال للمعرفة والمهارات باعتبار الدافعية شعور داخلي يتمثل في الرغبة إزاء فعل معين فإنها من أهم العوامل لتنمية عملية التعلم وصيرورته. وفي هذا الصدد نذكر الباحثة (كلاس 1976) تهدف إلى البحث عن العلاقة بين الدوافع للإنجاز والتحصيل الدراسي والتوصل إلى وجود علاقة وطيدة بين الدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي. (زواقي، بركان،2019، 7)

من خلال ما سبق تبقى الدافعية من أهم الوسائل لتحقيق الأهداف التعليمية لأنها من أهم العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة، والفهم مع الأخذ بعين الاعتبار المعلم لميول واهتمامات التلاميذ.

ونظرا لأهمية التوافق في بعث وتنمية الدافعية للتعلم لدى التلاميذ وما لوحظ في السنوات الأخيرة من انخفاض في مستوى أداء التلاميذ ومستوى دافعي للتعلم مهما انعكس سلبا على تحصيلهم الدراسي هذا ما شكل دافعا قويا للباحث للكشف عن مختلف الحقائق الكامنة وراء هذا الموضوع.

على ضوء ما سبق يمكن طرح التساؤلات التالية:

هل توجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ أولى ثانوي؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق النفسي بين تلاميذ أولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الدافعية للتعلم بين تلاميذ أولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس؟

2. فرضيات الدراسة:

أ_ الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ أولى ثانوي.

ب_ الفرضيات الفرعية:

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق النفسي بين تلاميذ أولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الدافعية للتعلم بين تلاميذ أولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

3. أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في الكشف عن علاقة الجوانب النفسية لشخصية بالدافعية لتعلم وذلك بدراسة التوافق النفسي على عينة من تلاميذ سنة أولى ثانوي، كما تسعى الدراسة لبيان أهمية التوافق في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي حيث أن العديد من المشاكل التي يعاني منها التلاميذ لا نعرف سبيلا إليها، وخاصة ما يتعلق بالجانب النفسي الذي يعتبر عامل مؤثر في المسار الدراسي. فالتوافق الجيد مؤثر إيجابي أو دافع قوي يدفع بالمراهق إلى التحصيل ويرغبهم في المدرسة. ومن هذا جاءت هذه الدراسة للبحث والكشف عن العلاقة التي تربط بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم.

4. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى:

. الكشف عن العلاقة بين متغير التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ أولى ثانوي.

. التعرف على اختلاف درجات قياس التوافق النفسي باختلاف الجنس ذكور واناث.

. التعرف على اختلاف درجات قياس الدافعية للتعلم باختلاف الجنس ذكور واناث.

5. التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

أ_ التوافق النفسي:

وهو قدرة التلميذ المتمدرس في أولى ثانوي على ضبط نفسه وتحقيق الاتزان مع نفسه وتقبل ذاته والآخرين والتغيير من سلوكاته لمواجهة العقبات والمواقف المختلفة. وهو ما تم قياسه في هذه الدراسة باستبيان التوافق النفسي الذي طبق من طرف الباحث الخامري.

ب_ الدافعية للتعلم:

تعتبر الدافعية الوسيلة التي تعزز ثقة التلميذ المتمدرس في أولى ثانوي بنفسه وتؤدي به إلى تحقيق هدفه وإشباع حاجته وهي النجاح. وهو ما تم قياسه في هذه الدراسة باستبيان الدافعية التعلم الذي طبق من طرف الباحث يوسف قطامي.

6. الدراسات السابقة:

قسمت الدراسة في هذا المجال إلى قسمين:

أ_ الدراسات التي تناولت التوافق النفسي:

_ دراسة بلحاج فروجة (2011) وهي بعنوان التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرسين التعلم الثانوي:

والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعلم واشتملت عينة البحث بالتحديد على فئتين المراهقين متمدرسين في التعليم الثانوي على (320) تلميذ وتلميذة وتوصلت نتائج الدراسات إلى:

1) توجد علاقة بين التوافق الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى المراهقين متمدرسين لدى التعليم الثانوي.

2) عدم وجود فروق بين الاناث والذكور فيما يخص درجة التوافق النفسي الاجتماعي.

_ دراسة أماني حمدي شحادة الكحلوت 2011 وهي بعنوان دراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى بناء العاملات وغير العاملات في المؤسسة الخاصة مدينة غزة (درجة الماجستير في علم النفس):

والتي هدفت إلى الكشف عن درجة التوافق النفسي لدى أبناء العاملات ومقارنتها عند أبناء غير العاملات واستخدمت الباحثة المنهج التحليلي الوصفي كما تكونت عينة الدراسة من (330) من أبناء وبنات الأمهات العاملات وغير العاملات (165) أبناء عاملات و(165)

أبناء غير العاملات وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، ولجمع المعلومات تم استخدام انسيابية التوافق النفسي الاجتماعي من إعداد الباحثة وتوصلت النتائج إلى ما يلي:

1_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي بين أبناء العاملات في المؤسسة غير الحكومية وغير العاملات في المؤسسة غير الحكومية في مدينة غزة تعزي لمتغير الجنس (ذكور، إناث) نوع الأسرة، حجم الأسرة.

2_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات في مدينة غزة في الجانب الصحي لصالح أبناء العاملات، كما توجدك فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات في المجال الاجتماعي لصالح أبناء غير العاملات.

_ دراسة حسيبة بن ستي (2013) بعنوان " التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة الأولى ثانوي، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي، كما تم الاعتماد على اختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوي " لعطية محمود هنا" وذلك لقياس التوافق النفسي ومقياس الدافعية للتعلم "ليوسف قطامي" لقياس الدافعية للتعلم، قد طبقت الأداتين على عينة عشوائية بسيطة بلغت (200) تلميذ وتلميذة من السنة الأولى من مرحلة التعليم الثانوي لبعض الثانويات بمدينة تقرت، تمت المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج spss وتوصلت النتائج على ما يلي:

1_ عدم وجود علاقة دالة إحصائيا في التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

2_ لا توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي باختلاف الجنس والسن.

3_ لا توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي باختلاف التخصص علوم / آداب.

4_ توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي باختلاف الجنس.

5_ توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي باختلاف التخصص. (بن الحاج، إيدر،2020، 10_13_14)

ب_ الدراسات التي تناولت الدافعية للتعلم:

_ دراسة الباحث "شو" (1967):

من جامعة كولومبيا الأمريكية تحت عنوان "دراسة عاملية لدافعية التعلم" وقد صاغ 500 عبارة تقيس الدافعية، قام بجمعها بالاستعانة بمقاييس الدافعية والشخصية، وكانت هذه العبارة موزعة على 16 مقياس فرعي وقد بينت نتائج هذه الدراسة وجود خمس عوامل للدافعية وهي كالآتي:

_ التجاه الإيجابي نحو الدراسة، ويتضمن بعد الطموحات العالية والمثابرة والثقة بالنفس.

_ الحاجة إلى الاعتراف الاجتماعي ويتضمن بعد ملاحظات الأستاذ والتفاعل مع النشاط المدرسي.

_ دافع تجنب الفشل.

_ حب الاستطلاع.

_ التكيف مع مطالب الآباء والأساتذة أو مع ضغوطات الأقران.

_ دراسة الباحث جيهان أبو راشد العمران (1994):

التي تناولت موضوع دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من الطلبة في المرحلتين الابتدائية والاعدادية بدولة البحرين سنة 1994 اشتملت على 377 تلميذة تم اختيارهم عشوائيا من ثماني مدارس للذكور والإناث.

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي ومعرفة أثر الفروق بين الأطفال الذين ينتمون إلى مناطق جغرافية مختلفة في دافعية التعلم وكذلك معرفة العلاقة بين حجم الأسرة ودافعية التعلم.

استخدمت الباحثة اختبار الدافعية للتعلم وتوصلت إلى النتائج التالية:

_ تأثير أساليب التنشئة الأسرية التي يتبعها الآباء والأمهات في مجتمع البحرين على دافعية التعلم لدى أبنائهم.

_ وجود علاقة بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي.

_ وجود أثر الاختلاف المناطق الجغرافية التي ينتمي إليها الأطفال في دافعيتهم للتعلم.

_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس دافعية التعلم لصالح الإناث.

_ دراسة الباحث "ونتزل" (1998):

حول العلاقات الاجتماعية والدافعية في الإكمالية ودور الأولياء، الأساتذة الأقران انصب اهتمام الباحث حول اهتمام التلاميذ نحو الدراسة والمشاركة في النشاطات داخل القسم ولقد اشتملت عينة الدراسة على 167 تلميذ من مستوى السنة السادسة بالولايات المتحدة وقد اعتمد الباحث على الأدوات التالية:

_ سلم الترابط العائلي وهم سلم فرعي لمقياس المحيط العائلي لقياس إدراك الدعم من طرف الأولياء.

_ مقياس الدافعية المدرسية لقياس الاهتمام بالمدرسة.

_الاهتمام في القسم كان بواسطة تقييم الأساتذة لنسبة اهتمام التلاميذ في القسم بواسطة التقرير الذاتي للتلاميذ حول مجهودهم وانتباههم في القسم.

_ نتائج نهاية السنة السابقة لقياس الدافع للتعلم.

وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

_ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك الدعم الاجتماعي (العائلة، الأساتذة، الأقران) والدافعية والاهتمام داخل القسم.

_ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدعم العائلي والدافعية والاهتمام داخل القسم.

_ الدعم العائلي مؤثر إيجابي لطبيعة الأهداف الأدائية، حيث أبدى الذكور مستوى أعلى من الإناث فيما يخص طبيعة الأهداف الأكاديمية.

_ الترابط العائلي وإدراك الدعم من الأساتذة مؤشرات إيجابية للاهتمام بالمدرسة.

_ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدعم العائلي والدعم الأكاديمي. (فروجة، 2011، 25_27)

الفصل الثاني

التوافق النفسي

تمهيد

1_ تعريفه

2_ النظريات المفسرة للتوافق النفسي

3_ ابعاد التوافق النفسي

4_ معايير التوافق النفسي

5_ مؤشرات التوافق النفسي

6_ العوامل المؤثرة في التوافق النفسي

خلاصة الفصل

تمهيد

يحاول الفرد دائما اثناء نشاطه على حالة مرضية او حالة اشباع لدوافعه ولكنه كثيرا ما يصطدم في أدائه بعقبات او صعوبات وموانع وهو بذلك معرض لإحباطات عديدة تفقده حالة التوازن الانفعالي لذلك كان على الفرد ان يتعلم كيفية التغلب على الصعوبات من حوله، فوجب على الفرد ان يغير من سلوكه او طريقة معالجته للمشكلة ليكون اكثر فعالية مع الظروف المؤثرة في العمل او التعلم حتى تحقق أهدافه، ويخفف حدة التوتر النفسي او الإحباط الناجم عن وجود العوائق النفسية و الاجتماعية و المدرسية في سبيل أهدافه وبذلك يتمكن من استعادة حالة التوازن و الانسجام و اشباع دوافعه، ما يمهد السبيل امام استمرار النمو و الحياة.

1. تعريف التوافق النفسي:

يطرح علماء النفس التوافق النفسي على انه توافق الفرد مع ذاته وتوافقه مع الوسط المحيط به وكل المستويين لا ينفصل عن الآخر وانما يؤثر فيه ويتأثر به، فالفرد المتوافق ذاتيا هو المتوافق اجتماعيا ويضفي علماء النفس بقولهم أن التوافق الذاتي هو قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه وبين أدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع بحيث لا يكون هناك صراع داخلي. (زواقي، بركان،2019، 13)

يقول نبيل صالح سفيان هو إشباع الفرد لحاجاته النفسية وتقبله لذاته واستمتاعه بحياة خيالة من التوترات والصراعات والاضطرابات النفسية، واستمتاعه بعلاقات اجتماعية حميمية ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية، وتقبله لعادات وتقاليد وقيم مجتمعه. (نبيل،2004، 153)

ويقول صلاح مخيمر أن التوافق النفسي هو الرضا بالواقع المستحيل على التغيير (وهذا جمود وسلبية واستسلام) وتغيير الواقع القابل للتغيير (وهذا مرونة وإيجابية وابتكار وصيرورة).

ويرى أن عملية التوافق تتضمن إما تضحية الفرد بذاتيته أو تتضمن تثبيت وفرضها على العالم الخارجي فإذا فشل أصبح عصبيا وإذا نجح كان عبقريا. (حامد،2001، 27)

ويعرفه كارل روجرز carl Rogersالتوافق هو قدرة الشخص على تقبل الامور التي يدركها بما في ذلك ذاته ثم العمل من بعد ذلك على تبنيها في تنظيم شخصيته.

(محمد رمضان،1998، 109)

ومن خلال ما سبق يمكن أن نلخص إلى أن: «التوافق النفسي هو رضا الفرد عن نفسه، وهو مجموعة من السلوكات التي يسلكها الفرد من أجل الانسجام وتحقيق أهدافه وتظهر في مدى رضا الفرد عن ذاته وقبول الآخرين له والخلو من الخزن الذاتي وتقبله لذاته».

2. النظريات المفسرة للتوافق النفسي:

اهتم العديد من علماء النفسانيين بوضع نظريات تمثل مجموعة من الاستنتاجات والتفسيرات حول شخصية الانسان ووحدة وتكامل جوانب حياته وكيفية التداخل والتفاعل بين نواحي الشخصية والعوامل المؤثرة على توافقها النفسي، وفيما يلي استعرض لبعض تلك النظريات على النحو التالي:

1.2.نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد ان عملية التوافق لدى الفرد غالبا ما تكون لا شعورية، بحكم ان الأفراد لا تعي الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم، فالشخص المتوافق هو الشخص الذي يستطيع إتباع المتطلبات الضرورية بوسائل مقبولة اجتماعيا.

ويعتمد التوافق لدى فرويد على الانا، فالانا تجعل الفرد متوافقا او غير متوافق فالانا القوية تسيطر على الهو، و الانا الاعلى تحدث توازنا بينهما وبين الواقع، اما الأنا الضعيفة فتضعف أمام الهو فتسيطر على الشخصية فتكون شخصية شهوانية تحاول إشباع غرائزها دون مراعات الواقع او المثل مما تؤدي بصاحبها إلى الانحراف وعدم مراعاة الواقع الذي ينعكس عليها سلبا ومن تما إلى الاضطراب و إما أن تسيطر الأنا الأعلى فتجعل الشخصية متشددة بالمثل إلى درجة عدم المرونة، وتقوم بكبت الرغبات والغرائز الطبيعية أو تشعر بالذنب المبالغ فيه وتؤدي إلى الاضطراب النفسي وسوء التوافق. (بن الستي،2013، 15،16)

2.2. النظرية البيولوجية الطبية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن جميع أشكال الفشل في التوافق تنتج عم أمراض تصيب الجسد خاصة المخ، ومثل هذه الأمراض يمكن توارثها أو اكتسابها خلال الحياة عن طريق الإصابات والجروح والعدوى أو الخلل الهرموني الناتج عن الضغط الواقع على الفرد، ويرجع أصل هذه النظرية إلى جهود كل من (Halman, Cluttin, Mendell Darwin) وغيرهم. (بن علي،2014، 48)

3.2.النظرية السلوكية:

يعتبر كل من (واطسون وسكينر) من أشهر مؤسسي هذه المدرسة، والتي ترى أن أنماط التوافق وسوء التوافق ما هي إلا أنماط سلوكية متعلمة (مكتسبة)، من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد والتي أكدت على أن التوافق هو جملة من العادات تعلمها الفرد في السابق، وساهمت في خفض التوتر لديه. إذ أشبعت أنداك دوافعه وحاجاته وإضافة إلى كونها مناسبة وذات فعالية في التعامل مع الآخرين.

واعتقد (واطسون وسكينر) أن عملية التوافق لا يمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري بل تتشكل بطريقة آلية من خلال التكرار والتلميحات البيئية والمعززات وأوضح

(ولمان وكرانير) أن الفرد الذي لا يثاب على علاقته مع الآخرين قد يتجنب التعامل معهم مما يتسبب في ظهور أشكال شاذة لسلوك. (بن ستي،2013، 16)

4.2. نظرية علم النفس الإنساني:

يرى "روجرز" (Rogers) أن سوء التوافق يحدث عندما يكبر الفاصل بين الذات والذات المثلى، وكذلك بعد التطابق بين المجال الظاهري والواقع الخارجي، لكن حالات عدم التوافق الأكثر خطورة تحدث عندما يكون هناك تطابق بين الصور الرمزية للخبرات التي تكون الذات وخبرات الكائن الحقيقية، وبهذا يصبح يفكر بواقعية بدون أن يشعر بالتهديد والقلق. (بن علي ،2014، 46)

3. أبعاد التوافق النفسي:

1.3.التوافق الشخصي:

أن يكون الفرد راضيا عن نفسه، غير كاره لها أو نافر منها أو ساخط عليها أو غير واثق فيها، كما تخلو حياته النفسية من التوترات والصراعات التي تقترن بمشاعر الذنب والضيق والشعور بالنقص.

2.3. التوافق الاجتماعي:

يتعلق بالعلاقات بين الذات والآخرين، إذ أن تقبل الآخرين مرتبط بتقبل الذات ومما يساعد على ذلك قدرة الفرد على عقد صلات اجتماعية راضية وعلاقات تتسم بالتعاون والتسامح والإثار وتعتمد على ضبط النفس وتحمل المسؤولية والاعتراف بحاجته للآخرين والعمل على إشباع حاجاتهم المشروعة، على ألا يشوب هذه العلاقات العدوان أو الارتياب أو الاتكال أو عدم الاكتراث لمشاعر الآخرين. (حولي، 2012، 24،25)

4. معايير التوافق النفسي:

لقد أشار "لازاروس" و "شافر" قد تم تحديد معايير التوافق النفسي في الآتي: ذ

ـ الراحة النفسية: يقصدون بها أن الشخص المتمتع بالتوافق النفسي هو الذي يستطيع مواجهة العقبات وحل المشكلات بطريقة ترضاها نفسه ويقرها المجتمع.

ـ الكفاية في العمل: تعتبر قدرة الفرد على العمل والإنتاج والكفاية فيها وفق ما تسمح به قدراتهم ومن أهم دلائل الصحة النفسية، فالفرد الذي يزاول مهنة أو عملا فنيا، تتاح له الفرصة لاستغلال كل قدراته وتحقيق أهدافه الحيوية وكل ذلك يحقق له الرضا والسعادة النفسية.

_ مدى استمتاع الفرد بعلاقات اجتماعية: ان بعض الأفراد أقدر من غيرهم على انشاء علاقات اجتماعية وعلى الاحتفاظ بالصداقات والروابط. (حواسه، خير الدين، 2016، 28)

_ الأعراض الجسمية: في بعض الأحيان يكون الدليل الوحيد على سوء التوافق هو ما يظهر شكل أعراض جسمية مرضية.

_ الشعور بالسعادة: الشخصية السوية هي التي تعيش في سعادة دائمة وهي شخصية خالية من الصراع والمشاكل.

_ القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية: إن الشخص السوي هو الذي يستطيع أن يتحكم في رغباته ويكون قادرا على إرجاع إشباع بعض حاجاته وأن يتنازل لذات قريبة عاجلة في سبيل ثواب أجل أبعد، أكثر دواما فهو لديه قدرة على ضبط ذاته وعلى إدراك عواقب الأمور.

_ ثبات الاتجاهات: إن ثبات اتجاهات الفرد يعتمد على التكامل في الشخصية وكذلك على الاستقرار الانفعالي إلى حد كبير.

اتخاذ أهداف واقعية: الشخص المتمتع بالصحة النفسية هو الذي يضع أمام نفسه أهدافا ومستويات للطموح ويسعى للوصول إليها حتى ولو كانت تبدو له في غالب الأحيان بعيدة المنال فالتوافق المتكامل ليس معناه تحقيق الكمال، بل بذل الجهد والعمل المستمر في سبيل تحقيق الأهداف. (مليك،2020، 24،25)

5. مؤشرات التوافق النفسي:

هناك عدة مؤشرات تميز السلوك المتوافق عن غيره، ونوجزها فيما يلي:

_ القدرة على التحكم في الذات.

_ تحمل المسؤولية وتقديرها.

_ التعاون والبناء.

_ القدرة على الحب والثقة المتبادلة.

_ القدرة على الأخذ والعطاء المتبادل.

_المشاركة في دفع عجلة التطور والتقدم لمجتمعه خاصة والمجتمع العالمي عامة.

_ العناية والاهتمام بالآخرين والسعي إلى إقامة علاقات منتجة بناءة مع أبناء المجتمع، والعمل خلق التفاهم وتبادل المساعدات بينهم.

_ القدرة على اتخاذ الأهداف مستويات الطموح فيكون قادرا على تحقيقها، ويعمل بكل طاقته في سبيل تحقيقها.

_ القدرة على مواجهة الصراع والمخاوف والقلق والشعور بالذنب.

_التمتع بدرجة كافية وعالية من احترام الذات، ومن القدرة على اجتذاب الآخرين نحوه، وحصوله على حبهم وتقديرهم له.

_ المرونة في موجهة المواقف، ذلك أن سلوك الأفراد متنوع إلى حد كبير، ويتطلب من كل طرف ان يتصرف تصرفا مناسبا، كما أن كل مكان وكل زمان يتطلب ما يناسبه من السلوك الإيجابي بهذه الخصائص هو الذي يحقق التوافق والاجتماعي للفرد.

ومما سبق نستنتج أن امتلاك الفرد لهذه السمات تدل على توافقه الإيجابي سواء مع ذاته أو مع المجتمع الذي يعيش فيه، من خلال إحساسه بالمسؤولية وقدرته على مواجهة مختلف المواقف، واحترامه للعادات والتقاليد والقوانين السائدة في المجتمع. (جماح، 2017، 37)

6.العوامل المؤثرة التي تعيق إتمام التوافق النفسي:

توجد عدة عوامل تعيق أو تهدم التوافق النفسي لدى الفرد وهي تختلف من فرد لآخر حسب البناء أو التنظيم التكاملي الديناميكي الذي يتميز به الفرد وهي كالتالي:

1.6. العقبات الخاصة بالقدرات الفردية:

إن الفرد في مراحل حياته يتعرض إلى عوائق مختلفة سواء كان عائق عضوي كنقص السمع أو البصر، أو عائق عقلي كانخفاض الذكاء، وبالتالي نقص في الأداء والاستعداد، وقد يكون العائق نفسي كالقلق والتعب، وعدم الثقة والقدرة على إقامة علاقات مع الآخرين وشعوره بعدم الرضا عن النفس، ولا يستطيع الدفاع عنها، كما يظهر في عدم قدرته على إقامة علاقة طبيعية مع الأسرة.

2.6.العقبات الاجتماعية:

من العقبات التي يواجهها الفرد هناك البيئة الاجتماعية، التي تحول دون تحقيق الفرد لتوافقه الاجتماعي، التي من شأنها التقليل من المهارة لدى الفرد كالعادات السيئة. كما تظهر في عدم قدرة الفرد على اكتساب المهارات الاجتماعية وتقبله لمختلف عادات وتقاليد المجتمع، وعدم الامتثال لبعض التقاليد الأسرية.

6.3.عدم تناسب الانفعالات والمواقف:

إن الانفعالات الحادة المستمرة تخل من توازن الفرد ولها أثر ضار جسميا واجتماعيا.

4.6. الصراع بين أدوار الذات:

ما يؤدي عادة إلى الصراع وعدم التكيف ووجود مجموعة من العوائق المتمثلة في:

أ/عوائق مادية واقتصادية: يعتبر نقص المال وعدم توفر الإمكانيات عائقا يمنع الفرد من تحقيق أهدافه ورغباته وهذا ما يسبب الشعور بالإحباط.

ب/عوائق اجتماعية: وتتمثل في العادات والتقاليد الموجودة في المجتمع، والتي قد تعيق الشخص عن تحقيق أهدافه وإشباع حاجاته، وذلك بضبط سلوكاته وتنظيم علاقاته.

ج/ عوائق نفسية: ومنها الصراع النفسي الذي ينشأ عن تناقض أو تعارض أهدافه وعدم قدرته على اختيار أي منها في الوقت المناسب، مثلما يرغب الطالب في دراسة الطب أو الصيدلية ولا يستطيع الفصل بينهما، فيقع في صراع نفسي قد يمنعه من الالتحاق بأي من الدراستين في الوقت المناسب.

5.6. الضغوط البيئية والاجتماعية:

يتفق علماء النفس على ان الخبرات المؤلمة التي يتعرض إليها الإنسان في الطفولة مسؤولة عن تنمية العوامل المهنية للانحرافات النفسية، فرويد يرجع الاضطرابات النفسية في الرشد إلى الصراعات التي لم تحل في الطفولة والفرويديون الجدد يعتبرون الاضطراب علاقة الطفل بوالديه في مرحلة الطفولة من أهم عوامل الانحراف النفسية، أما أصحاب المدرسة السلوكية فيذهبون إلى أن الاضطرابات النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية سلوكيات متعلمة لأخطاء في عملية التنشئة الاجتماعية خاصة في مرحلة الطفولة فالتوافق مرهون بالخبرات السارة أو الخبرات المؤلمة في الطفولة وفي أي مرحلة عمرية فعندما يمر الإنسان بأزمات شديدة سواء كانت اقتصادية او اجتماعية فإن ذلك يؤدي إلى الاضطراب والتوتر والقلق كما أن الحروب ومشاهدة مظاهر العنف والقتل إحدى العوامل التي تؤدي إلى اضطرابات السلوك. (بلمخفي، غوماري،2021، 36،37)

خلاصة الفصل

يعتبر التوافق النفسي من المواضيع الهامة التي أعطاها الباحثون والعلماء في علم النفس أهمية كبيرة في البحوث الدراسات باعتباره عنصرا أساسيا في حياة الفرد، فهو عملية دينامية مستمرة يسعى الفرد من خلاله إلى تحقيق التوازن متطلباته الشخصية والمعايير الأخلاقية والاجتماعية والثقافية التي تفرضها عليه البيئة أو الوسط الذي يعيش فيه من أجل الوصول إلى تحقيق التوافق مع نفسه ومع البيئة المحيطة به. ولقد حاولنا في هذا الفصل تقديم أهم التعريف والمعايير والأبعاد والعوامل والنظريات التي تناولت التوافق النفسي بغية توضيحه أكثر.

الفصل الثالث

دافعية التعلم

تمهيد

1_ تعريف الدافعية

2_ تعريف الدافعية للتعلم

3_ النظريات المفسرة للدافعية نحو التعلم

4_ وظائف دافعية التعلم

5_ عناصر دافعية التعلم

6_ العوامل المؤثرة في دافعية التعلم

7_ دور المعلم في إثارة دافعية التعلم

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد موضوع الدافعية من أهم مواضيع علم النفس، وأكثرها دلالة سواء على المستوى النظري أو التطبيقي، فلا يمكن حل المشكلات السيكولوجية دون الاهتمام بدوافع الكائن الحي التي تقوم بالدور الأساسي في تحديد سلوكه كما وكيفا.

1. تعريف الدافعية:

كلمة دافع التي هي بالإنجليزية «موتيفايشن Motivation» جاء مصدرها من الكلمة اللاتينية «ماتيري Matere» ومعناها يتحرك ولو قمنا بتحليل كلمة: «موتيفايشن Motivation» نجد انها مركبة من كلمتين: «موتيف+اكشن Motive+Ation» يعني التصرف الناتج عن دافع.

هي حالة فيزيولوجية داخل الفرد تجعله يشرع إلى القيام بأنواع معينة من السلوك في اتجاه معين، وتهدف الدوافع الى خفض حالة التوتر لدى الكائن الحي وتخلصه من حالة عدم التوازن.

أما " توق وآخرون " (2003): فيعرفون الدافعية على أنها مجموعة الظروف الداخلية والخارجية، التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختاله، فالدافع بهذا يشير الى نزعة للوصول الى هدف معين، وهذا الهدف قد يكون إرضاء حاجات داخلية أو رغبات خارجية.

ومن هنا يشير مصطلح الدافع الى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية، التي تحرك الفرد من اجل إعادة التوازن الذي اختل. فالدافع بهذا يشير الى نزعة للوصول إلى هدف معين، وهذا الهدف قد يكون إرضاء حاجات داخلية أو رغبات خارجية، أما الحاجة فهي حالة تنشأ لدى الكائن الحي عند انحراف أو حيد الشروط البيولوجية أو السيكولوجية اللازمة لحفظ بقاء الفرد على الوضع المتزن والمستقر. (بوحفص، بوهني، 2017، 34،35)

2. تعريف الدافعية للتعلم:

حاول العديد من الباحثين تقديم تعاريف لمفهوم الدافعية ولقد اختلفت هذه التعاريف تبعا للأطر النظرية التي ينتمي إليها كل باحث ومن وجهتي حاولت أن أقدم بعض التعاريف لبعض الباحثين أذكر منها:

_ تعريف (1993)Barbeau : عرف باربو الدافعية للتعلم على أنها حالة تأخذ مصدرها من الادراكات والمفاهيم التي يمتلكها التلميذ حول ذاته وحول محيطه والتي تحثه على أن يلتزم، يشارك ويواظب في أداء مهمة مدرسية.

_ تعريف (1993)Vallerand et Thill : يعرف هذين الباحثين الدافعية على أنها: بناء افتراضي يستعمل لوصف القوى الداخلية والخارجية المحدثة لانطلاق السلوك، توجهه واستمراره.

_ تعريف Pintrich et Shunk(2002) :

(كما ورد عن Dupont; Carlier; Delence et Girard, 2009) يصف هذين الباحثين الدافعية بسياق يستثير فعلا موجها نحو الهدف.

من خلال التعاريف السابقة، ندرك أن الدافعية مفهوم مركب، يحتوي على مصادر داخلية وخارجية، ويستدل عليه عن طريق مؤشرات، ويتميز بالتوجه نحو الأهداف. (أشروف كبير، 2016، 28،30)

3. النظريات المفسرة لدافعية التعلم:

هناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير الدافعية والعوامل المرتبطة وهذه النظريات هي: النظرية السلوكية، والنظرية المعرفية، والنظرية الإنسانية، والنظرية التحليلية.

1.3.النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن الدافعية تنشأ عند الفرد بسبب مثيرات داخلية أو خارجية بحيث يصدر الفرد سلوكا استجابة لهذه المثيرات إذ يرى" ثورنديك" (1966) " Thorndike" بأن السلوك يحركه باعث له ثلاث وظائف: الأول يمد السلوك بشحنة محركة يبعث فيه النشاط والثاني أنه ينتقي استجابات معينة تؤدي إلى الإثابة، والثالث يوجه إلى الهدف الذي يبعده عن العقاب، والإثابة في هذه الحالة تهيئ الفرد بواسطة استعداد عصبي لربط الاستجابة بالموقف وجعلها تتكرر في المواقف المشابهة وعليه فإن المنظور السلوكي للدافعية «يقوم على أساس أن الارتباطات بين المثير والاستجابة هي التي تقوم بالوظيفة الاستثارية والتوجيهية للباعث».

ويشير "سكينر" أن خبرات الفرد هي التي تحدد تكرار السلوك في المواقف اللاحقة خاصة التعزيزية منها تشكل الحافز الذي يدفع الأفراد للسلوك بطريقة معينة.

كما أن الفرد عند حصوله على التعزيز والإثابة على سلوكياته يؤدي ذلك إلى استثارة الدافعية لديه للمحافظة على هذه السلوكيات وتكرارها ولذلك ذهب "سكينر" إلى مفهوم التعزيز الذي أفرد له أهمية كبيرة في دفع السلوك، وبالتعزيز يمكن تشكيل وتعديل سلوك الإنسان، وأن التركيز على عوامل التعزيز والحرمان والحوافز والمكافئات في دراسة الدافعية في هذه النظرية يحدد دور المتغيرات البيئية المحيطة بالفرد في دفع السلوك في حين قللت من دور المتغيرات المتعلقة بخصائص الفرد. (أولاد هدار،2017، 71)

2.3. النظرية المعرفية:

يعتقد المعرفيون أن الاستجابات الأشخاص لا تكون تلقائية للأحداث الخارجية أو للظروف الفسيولوجية. بل تكون تبعا لإدراكهم لهذه الأحداث. هذا الإدراك هو الذي يصنع لديهم الدافعية. وذهبت بعض النظريات المعرفية إلى أن للإنسان حاجات أساسية لفهم بيئته، هذا الفهم يجعل منه كائنا نشطا، وفاعلا في التعامل مع العالم.

وتفرق النظرية بين مصادر الدوافع إما داخلية (Intinsic) أو خارجية (Extrinsic) ويفترض هذا الاتجاه أن الفرد يكون مدفوعا بهدف الوصول إلى حالة التوازن المعرفي والمشابهة لفكرة بياجيه في التوازن والتي تقول: إن الفرد بحاجة إلى استيعاب معلومات ومعارف جديدة وتحويلها إلى مخططات معرفية مناسبة لكي يحسن السيطرة على الخبرة الجديدة وتمثلها وفهمها، كما يفترض هذا الاتجاه أن الطالب يندفع في مواقف التعلم والخبرة بهدف الوصول الى معرفة منظمة يسهل استيعابها وفهمها ومن ثم إدماجها في بنائه المعرفي واستخدامها في خبرات جديدة، وهذا يعني أن الطلبة يندفعون نحو التعلم بهدف داخلي، يتمثل في اكتشاف خبرة أو معرفة جديدة، أو حل مشكلة، أو تطوير البناء المعرفي لديهم. أما الدافعية للتعلم من وجهة النظرية المعرفية، فإنها حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبناه الفردية، ووعيه وانتباهه وتلح عليه لمواصلة أو استمرار الآداء، للوصول الى حالة توازن معرفية معينة. (الصانع،2008، 12)

3.3. نظرية التحليل النفسي:

زعيم هذه النظرية هو "فرويد" الذي يعرف الغريزة بأنها تعبير عن قوة نفسية راسخة تصدر من صميم الكائن العضوي وتتبع أصلا من حاجات البدن إذ أن هذه الحاجات تثير توترا نفسيا، فإما أن تلبي فينخفض التوتر أو تتحول إلى اللاشعور وتكبت، وقد طرح فرويد نظريتين للغرائز:

أ_ نظرية التعارض بين الغرائز الجنسية غرائز الأنا: فالإشباع الجنسي يعارضه القلق والإثم والجمالية للأنا، ومن ثم فإن القوى المعارضة للنزاعات الجنسية وهي القوى التي تعمل على ضبط الأنا تسمى (غرائز الأنا) وإذا تفوقت غرائز الأنا على النزاعات الجنسية فإنها تقوم بكبت هذه النزاعات.

ب_ نظرية التمييز بين غرائز الحياة وغرائز الموت: فالأولى تهدف إلى بقاء الكائن الحي والثانية على خلافها.

وقد قسم فرويد الجهاز النفسي إلى ثلاثة أقسام هي: الهو، الأنا والأنا الأعلى.

_ الهو يحتوي على الفطرة والغرائز.

_ الأنا يقوم بالتوفيق بين الهو والانا الأعلى فيشبع الرغبات والميول في بعض الحالات ويؤجلها في حالات أخرى.

_ الأنا الأعلى يمثل عالم المثل يكتسبه الطفل من خلال حياته.

ووضع فرويد جوهر نظريته تحت فرضيتين هما:

_ الليبيدوا: والذي يمثل المراحل الأولى للطفل وهو المحرك الأصلي للسلوك.

_ عقدة أوديب: وهي المرحلة الثانية للطفل. (باهي،2015، 66،67)

4.3.النظرية الإنسانية:

يرى ماسلو أن الدوافع والحاجات لدى الانسان تنمو على نحو هرمي، حيث تتوقف دافعية الأفراد للسعي نحو تحقيق الحاجات في المستوى الأدنى، ويؤكد على الإرادة الحرة والحرية الشخصية للأفراد في اتخاذ القرارات، والسعي نحو النمو الشخصي واشباع حاجاتهم، ويفترض ان الدافعية الإنسانية تنمو بشكل هرمي لإنجاز حاجات ذات مستوى مرتفع، مثل حاجات تحقيق الذات وذلك بعد إشباع الحاجات الأدنى كالحاجات الفسيولوجية والأمنية.

أما الدافعية للتعلم من وجهة النظرية الإنسانية، فإنها حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشرك فيه ويهدف إلى إشباع دوافعه للمعرفة وتحقيق الذات. (الصانع، 2008، 12)

4. وظائف الدافعية:

لدافعية التعلم وظيفة ذات ثلاثة أبعاد وهي:

البعد الأول: يتمثل في ان الدافعية عامل منشط، فهي تمد السلوك بالطاقة وتثير النشاط وتنقل الكائن الحي من حالة السكون الى حالة الحركة.

البعد الثاني: الدافعية عامل موجه ومنظم فهو يوجه سلوك الكائن الحي نحو غرض معين.

البعد الثالث: الدافعية عامل مدعم أو معزز، وهذا البعد ذو صلة بالبعد الثاني وذلك لأن توجيه السلوك لتحقيق أهداف وأغراض معينة هو في نفس الوقت تعزيز وتدعيم للسلوك. (خلال،2006، 50)

5. عناصر دافعية التعلم:

يرى الباحث "ثائر أحمد غباري" في كتابه الدافعية (2008) أنه هناك عدة عناصر تشير إلى وجود الدافعية لدى الفرد وتتمثل في:

1.5. حب الاستطلاع:

الأفراد فضوليون بطبعهم، فهم يبحثون عن خبرات جديدة ويستمتعون بتعلم الأشياء الجديدة، ويشعرون بالرضا عند حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفايتهم الذاتية، والمهمة الأساسية للتعليم هي تربية حب الاستطلاع عند الطلبة واستخدامه كدافع للتعلم، فتقديم مثيرات جديدة للطلبة يثير حب الاستطلاع لديهم، كاستشارة الفضول بطرح أسئلة أو مشكلات يبحث عن حلول لها.

2.5. الكفاية الذاتية:

يعني هذا اعتقاد الفرد أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة أو الوصول إلى أهداف معينة فالطلبة الذين لديهم شك في قدرتهم ليست لديهم دافعية للتعلم، ومن مصادر الكفاية الذاتية نجد ما يلي:

_ إنجازات الأداء وهي تقسيم المهمة إلى أجزاء.

_ الخبرات البديلة. الإقناع اللفظي.

_ الحالة الفسيولوجية والشعور بالنجاح أو الفشل.

3.5.الاتجاه:

يعتبر اتجاه الطلبة نحو التعلم خاصية داخلية ولا تظهر دائما خلال السلوك الإيجابي لدى الطلبة وقد يظهر فقط بوجود الدروس.

4.5. الكفاية:

الكفاية هي دافع داخلي نحو التعلم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية والفرد يشعر بالسعادة عند نجاحه في انجاز المهمات.

5.5.الدوافع الخارجية:

المشاركة الفعالة تقتضي توفير بيئة استثارية تحارب الملل، وينبغي على استراتيجيات التعلم أن تكون مرنة وإبداعية وقابلة للتطبيق وأن تبتعد عن الخوف والضغوط، كما أن للعلامات قيمة جيدة كدافع خارجي والتعزيز شكل آخر من أشكال الدوافع الخارجية، أن يمنح المعلم شهادة أو تشجيع للتلميذ حين يتقنون التعلم. (فروجة، 2011، 142،141)

6. العوامل المؤثرة في دافعية التعلم:

تتوقف قوة الدافعية للتعلم على مراعاة عدد من الأمور، منها قيام المعلم بتحديد الخبرة المراد تعلمها تحديدا يؤدي الى فهم الموقف الذي يعمل فيه التلاميذ، ومن شأن ذلك أن يؤدي إلى إثارة نشاط موجه لتحقيق الهدف واختياره لأهداف بحيث تكون مرتبطة بالدافع من جهة، وبنوع النشاط الممارس من جهة أخرى وأن يكون الهدف الذي يختاره المعلم مناسبا لمستوى استعدادات التلاميذ العقلية لأنهم يحجمون عن بذل أي جهد لتحقيق هدف يتعذر عليهم الوصول إليه، فضلا عن استخدام التعزيز مباشرة بعد تحقيق الهدف، لأن ذلك يزيد من القوة الفاعلة لدافع .

وتجدر الإشارة إلى أنه توجد الكثير من العوامل الأخرى المؤثرة على الدافعية للتعلم، وذلك كما جاء في الأدب النفسي والتربوي والأبحاث العلمية، حيث صنفت على أنها حصيلة لعدة عوامل، متداخلة ومتفاعلة فيما بينها، كالعوامل الاجتماعية والشخصية التي تتوقف عليها قوة الدافعية للتعلم، وهي كالتالي:

1.6. العوامل الاجتماعية:

تتمثل العوامل الاجتماعية المؤثرة في دافعية الفرد في كل ما يحيط به من قريب او بعيد فنجد أولا الأسرة التي تعتبر المدرسة الاجتماعية الأولى لطفل والتي تقوم بتنشئته وتكوين شخصية وتوجيه سلوكه، ثم المدرسة التي تعتبر الاسرة له والتي يقضي فيها جزءا كبير من حياته يتلقى فيها أنواع المعرفة التربية والتعليم. إذ يعد التعليم من الطرق الناجحة في تعديل السلوك واكتساب الخصائص السيكولوجية مثل الرغبة في النجاح، المثابرة والتوجه نحو المستقبل.

2.6.العوامل الشخصية:

توجد مجموعة كبيرة من العوامل الشخصية ذات الطبيعة النفسية، الاجتماعية، العقلية والجسمية التي تؤثر في الدافعية للتعلم وتؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل أو تدنيه فمفهوم الذات على سبيل المثال هو الصورة التي يعرفها الشخص عن نفسه من نظرته لنفسه ومن خلال تعامله مع الآخرين، ومن نظرة الناس إليه يؤدي إلى التأثير بشكل كبير على ما يبذله الفرد من مجهود للتعلم، وهذا يرتبط بإدراكه لما يحققه هذا المجهود من نتائج مرغوبة. (العايش، مرغني، 2015، 82،83)

7. دور المعلم في إثارة دافعية التعلم:

تعتبر إثارة ميول المتعلمين نحو أداء معين واستخدام المنافسة بقدر مناسب بينهم من الأمور الهامة لتحقيق الأهداف التربوية والتعلمية، مع الأخذ بعين الاعتبار قدرات واستعدادات المتعلمين فدافع المتعلم لأداء مهام لا تتناسب مع قدراته وإمكانياته لا شك أنه سوف يتعثر ويفشل ويشعر بالإحباط نحو التعلم ومن ثم عدم الاستمرار في الدراسة.

لذلك يمكن للمعلم أن يعمل على رفع مستوى طموح المتعلمين بدرجة تعادل درجة استعداداتهم وميولهم، وقدرتهم نخو الأنشطة المختلفة حتى يتسنى لهم النجاح والاستمرارية في الأداء، وعدم التعرض للإحباط مع أخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في التعلم.

يجب كذلك على المعلم اعتماد استراتيجيات للتدريس وتقديم فرص لانتقال أثر التعلم إلى المتعلمين ومن بين أهم هذه الاستراتيجيات نجد:

_ تشجيع المتعلمين للمشاركة بدور إيجابي في التعلم، بإتاحة الفرصة لهم لتطبيق ما تعلموه.

_ تقديم المعرفة في صورة قابلة للاستخدام حتى يتمكن المتعلم من تطبيقها في مواقف جديدة.

_ تجنب المواقف التي تسبب التوتر مثل الامتحانات الفجائية والأنشطة التي تتطلب مناقشة حادة.

_ تهيئة فرص مناسبة للمتعلمين للتحدث عن أنفسهم واهتماماتهم داخل وخارج الصف وفي مواقف مخطط لها مسبقا.

ومن خلال ما سبق يمكننا القول: أن للمعلم دورا أساسيا في إثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ وذلك بمراعاة الفروق الفردية والعمل على جلب انتباههم وتنمية رغبتهم للتحصيل الجيد وتشجيعهم لاكتساب المعرفة وتلقي المعلومات من أجل بلوغ الأهداف التعليمية المرغوبة. (مليك،2020، 45،46)

خلاصة الفصل

تعتبر الدافعية من أكثر الموضوعات لعلم النفس أهمية وتعقيدا وذلك لارتباطها بالسلوك وهي عبارة عن حالة من عدم التوازن الداخلي التي تثير السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف معين. ولقد حاولنا في هذا الفصل التعريف بالدافعية والدافعية للتعلم كما تطرقنا على النظريات المفسرة لها ووظائفها والعوامل المؤثرة فيها، ودور المعلم في إثارة دافعية التعلم.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1_ منهج الدراسة

2_ حدود الدراسة

3_ الدراسة الاستطلاعية

4_ عينة الدراسة

5_ أدوات الدراسة

6_ الأساليب الإحصائية

تمهيد:

بعد التطرق في الجانب النظري إلى تحديد إشكالية الدراسة وما يتعلق بها من متغيرات (التوافق النفسي والدافعية للتعلم)، يتم الانتقال إلى الجانب الميداني التطبيقي للدراسة، ليوضح المنهج وحدود هذه الدراسة، وكذلك تحديد أدوات جمع البيانات المستعملة في الدراسة، ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

1. منهج الدراسة:

المنهج الذي يلائم طبيعة هذه الدراسة الحالية والذي اعتمدت عليه الباحثة هو المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وهو نوع من أنواع المنهج الوصفي حيث يقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين ويعرف المنهج الوصفي بأنه مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة، اعتمادا على جميع الحقائق والبيانات وتصنيفها، ومعالجتها وتحليلها كافيا ودقيقا لاستخلاص علاقتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة.

2. حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة خلال شهر مارس 2022.

الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في ثانويتي " ثانوية معركة صحن الرتم" و " ثانوية الشهيد حنكة علي المقرن" ببلدية المقرن ولاية الوادي.

3. الدراسة الاستطلاعية:

تم الانطلاق في الدراسة الاستطلاعية خلال شهر مارس بثانويتي " ثانوية معركة صحن الرتم بأم الزبد" و " ثانوية الشهيد حنكة علي المقرن" ببلدية المقرن ولاية الوادي. وهدفت الدراسة الاستطلاعية إلى:

- التعرف على مجتمع الدراسة وعدد العينة والتقرب من العينة للتأكد من وجودها ومن إمكانية الوصول اليها.
- ظروف تطبيقها ومحاولة تحديد الوقت المناسب.
- التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.

4. عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وهي مكونة من 120 تلميذ من ثانويتي " ثانوية معركة صحن الرتم بأم الزبد" و " ثانوية الشهيد حنكة علي المقرن" ببلدية المقرن ولاية الوادي، وتم توزيعها بشكل عشوائي على مستوى أولى ثانوي مختلف الشعب، لكن بعد الاسترجاع وتصفية الاستمارات تم الوقوف عند الاستمارات الصافية 100 تلميذ، وهو ما يمثل عينة الدراسة، حيث لم نسترجع لنا 12 استمارة، و8 استمارات تالفة ملغية.

5. أدوات الدراسة:

تم الاعتماد في جمع بيانات الدراسة الميدانية على أداة الاستبيان، حيث تم استخدام مقياسين هما:

مقياس الدافعية للتعلم ويتكون المقياس من 36 بندا، ومقياس التوافق النفسي يتكون من 46 بندا، وهما المقياسين اللذان اعتمدتا عليهما الطالبتين بن الحاج فوزية وإيدر باهية 2020 جامعة احمد دراية أدرار كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية.

تتم الاجابة على بنوده بإحدى البدائل التالية (دائما / أحيانا / ابدا) بحيث تعطى على الدرجات النحو التالي:

/ 3/ 2/ 1

1.5. صدق مقياس الدافعية للتعلم:

يقصد بالصدق هو أن يقيس الاختبار فعلا القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه. (أبو حويج، 2002، 132)

هو أن يقيس الاختبار أو الأداة ما وضعت لقياسه. (ملحم، 2000، 266)

تم قياس صدق المقياس بالاعتماد على: الصدق التمييزي:

الصدق التمييزي: يسمى بصدق المقارنة الطرفية، وفيها يقسم الاختبار إلى قسمين، ويقارن متوسط الثلث الأعلى لمتوسط الثلث الأقل، وأحيانا يقارن (27%) من الأقوياء بمثلهم من الضعفاء، فإذا ثبت أن الأقوياء أقوياء في الاختبار وأن الضعفاء ضعفاء في الاختبار، دل ذلك على أن درجة صدق الاختبار كبيرة. (الطبيب، 218 –217)

وفي الدراسة الحالية تم حساب الصدق التمييزي لمقياس دافعية التعلم. على العينة الاستطلاعية المكونة من (30) فردا، حيث تم ترتيب الأفراد تنازليا، حسب درجاتهم على المقياس المذكور، ثم تم اختيار (27%) من أعلى الترتيب (14 افراد)، و(27%) من أدنى

الترتيب (14 افراد)، ثم تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين المذكورتين باستخدام اختبار "ت"، فدلت النتائج المحصل عليها على الآتي:

جدول (1): يوضح نتائج حساب الصدق التميزي بطريقة الطرفية لمقياس دافعية التعلم

	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى دلالة ف	قيمة "ت"	مستوى دلالة "ت"	القرار
العليا	15	60.26	6,16	5.44	0.027	10,19	0.000	دالة
الدنيا	15	78.86	3.44					

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (10.19)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهو أصغر تماما من (0.05) فإنه دال إحصائيا.

ومنه يمكن القول أن هذا المقياس يميّز بين أفراد عينة الدراسة، في السمة المقاسة (دافعية التعلم)، وبالتالي فهو صادق، وصالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

2.5.ثبات مقياس دافعية التعلم:

ويقصد بالثبات أن يعطي الاختبار نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة. (إبراهيم، 2000، 165)

تم في الدراسة الحالية قياس ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية:

- **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:**

يعتبر معامل ألفا كرونباخ من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار ويعمل هذا المعامل على ربط ثبات الاختبار بثبات بنوده، فازدياد نسبة ثبات البنود بالنسبة للتباين الكلي يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات. (معمرية، 2007، 148)

وفي الدراسة الحالية تم تقدير ثبات مقياس دافعية التعلم من بيانات عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة ألفا كرونباخ، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (2): يوضح ثبات مقياس دافعية التعلم بطريقة ألفا كرونباخ

العينة	عدد البنود	ألفا كرونباخ
57	36	0.734

من خلال نتائج الجدول يتضح أن معامل الثبات ألفا كرونباخ يساوي (0,734) مما يدل على أن المقياس ثابت.

- **الثبات بالتجزئة النصفية:** وهي الطريقة التي يجرى استخدامها لمعرفة مدى ثبات الاختبار وذلك بتقسيم الاختبار الواحد إلى جزئين بنود فردية وبنود زوجية ويتم حساب معامل الارتباط بينهم.

(يونس، 2009، 505)

تم حساب ثبات مقياس دافعية التعلم بطريقة التجزئة النصفية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (3): يوضح الثبات مقياس دافعية التعلم بالتجزئة النصفية

ارتباط الجزئين	سبيرمان براون	جيتمان	ألفا كرونباخ	
			الجزء الأول	الجزء الثاني
0,434	0,606	0,605	0.665	0.580

جدول يتضح أن معامل الارتباط " سيبرمان– براون" بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية تقدر بـ: (0.606)، وهي نتيجة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وأن نتيجة جيتمان (0.605) وهي دال أيضا وهذا ما يعني أن المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة.

3.5.صدق مقياس التوافق النفسي:

يقصد بالصدق هو أن يقيس الاختبار فعلا القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه. (أبو حويج، 2002, 132)

هو أن يقيس الاختبار أو الأداة ما وضعت لقياسه. (ملحم،2002, 266)

تم قياس صدق المقياس بالاعتماد على: الصدق التمييزي:

الصدق التمييزي: يسمى بصدق المقارنة الطرفية، وفيها يقسم الاختبار إلى قسمين، ويقارن متوسط الثلث الأعلى لمتوسط الثلث الأقل، وأحيانا يقارن (27%) من الأقوياء بمثلهم من الضعفاء، فإذا ثبت أن الأقوياء أقوياء في الاختبار وأن الضعفاء ضعفاء في الاختبار، دل ذلك على أن درجة صدق الاختبار كبيرة. (الطبيب، 218 –217)

وفي الدراسة الحالية تم حساب الصدق التمييزي لمقياس التوافق النفسي على العينة الاستطلاعية المكونة من (30) فردا، حيث تم ترتيب الأفراد تنازليا، حسب درجاتهم على المقياس المذكور، ثم تم اختيار (27%) من أعلى الترتيب (14 افراد)، و(27%) من أدنى الترتيب (14 افراد)، ثم تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين المذكورتين باستخدام اختبار "ت"، فدلت النتائج المحصل عليها على الآتي:

جدول (4): يوضح نتائج حساب الصدق التميزي بطريقة الطرفية لمقياس التوافق النفسي

	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى دلالة ف	قيمة "ت"	مستوى دلالة "ت"	القرار
العليا	15	73.13	11,28	5.63	0.025	6,35	0.000	دالة
الدنيا	15	78.86	3.37					

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (6.35)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهو أصغر تماما من (0.05) فإنه دال إحصائيا.

ومنه يمكن القول أن هذا المقياس يميّز بين أفراد عينة الدراسة، في السمة المقاسة (التوافق النفسي)، وبالتالي فهو صادق، وصالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

4.5. ثبات مقياس التوافق النفسي:

ويقصد بالثبات أن يعطي الاختبار نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة. (إبراهيم، 2000، 165)

تم في الدراسة الحالية قياس ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية:

- **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:**

يعتبر معامل ألفا كرونباخ من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار ويعمل هذا المعامل على ربط ثبات الاختبار بثبات بنوده، فازدياد نسبة ثبات البنود بالنسبة للتباين الكلي يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات. (معمرية، 2007، 148)

وفي الدراسة الحالية تم تقدير ثبات مقياس التوافق النفسي من بيانات عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة ألفا كرونباخ، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (5): يوضح ثبات مقياس التوافق النفسي بطريقة ألفا كرونباخ

العينة	عدد البنود	ألفا كرونباخ
57	46	0.783

من خلال نتائج الجدول يتضح أن معامل الثبات ألفا كرونباخ يساوي (0,783) مما يدل على أن المقياس ثابت.

- **الثبات بالتجزئة النصفية:** وهي الطريقة التي يجرى استخدامها لمعرفة مدى ثبات الاختبار وذلك بتقسيم الاختبار الواحد إلى جزئين بنود فردية وبنود زوجية ويتم حساب معامل الارتباط بينهم.

(يونس، 2009، 505)

تم حساب ثبات مقياس التوافق النفسي بطريقة التجزئة النصفية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (6): يوضح الثبات مقياس التوافق النفسي بالتجزئة النصفية

ارتباط الجزئين	سبيرمان براون	جيتمان	ألفا كرونباخ	
			الجزء الأول	الجزء الثاني
0,765	0,867	0,866	0.634	0.593

جدول يتضح أن معامل الارتباط " سيبرمان– براون" بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية تقدر بـ: (0.867)، وهي نتيجة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وأن نتيجة جيتمان (0.605) وهي دال أيضا وهذا ما يعني أن المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة.

6. الأساليب الإحصائية للدراسة:

بعد إدخال البيانات للحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) تمت معالجتها بالأساليب التالية:

- ❖ المتوسط الحسابي.
- ❖ الانحراف المعياري.
- ❖ معامل كرونباخ.
- ❖ معادلة جيتمان.
- ❖ معادلة سبيرمان براون.
- ❖ اختبار T.test.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1_ عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى

2_ عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية

3_ عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة

تمهيد

في هذا الفصل ستعرض نتائج المعالجة الإحصائية للفرضيات الثلاثة للدراسة. وبعده يتم تحليلها ومناقشتها اعتمادا على النتائج المحصلة عليها حيث تتراوح النتائج ما بين القبول والرفض لفرضيات الدراسة.

1_ عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى:

توجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ أولى ثانوي.

وللتأكد من وجود علاقة أو عدم وجودها بين المتغيرين لدى التلاميذ أفراد العينة يتم فيما يلي عرض نتائج حساب معامل الارتباط بيرسون (أنظر ملحق رقم 3).

جدول رقم (7): نتائج معامل الارتباط بين مقياسي الدافعية للتعلم والتوافق النفسي لدى أفراد العينة التلاميذ.

	المتوسط الحسابي	**الانحراف المعياري**	**حجم العينة**	**قيمة "ر"**	**مستوى دلالة "ر"**
التوافق النفسي	84.010	8.217	100	0.428**	0.000
دافعية التعلم	68.050	8.217			

وبعد حساب معامل الارتباط بيرسون بين نتائج الأفراد العينة التلاميذ في مقياس دافعية التعلم ونتائجهم في مقياس التوافق النفسي، والذي تبين أنه يساوي (0.428**) وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) ومنه فإن معامل الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01.

مناقشة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه توجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ أولى ثانوي، حيث أسفرت النتائج على تحقق الفرضية ووجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ أولى ثانوي وتفسر هذه النتائج حسب ما تم التحصل عليه من نتائج من خلال تطبيق معامل الارتباط على المقياسين والتي أثبتت وجود علاقة، ويتضح من هذا بأن التوافق النفسي له علاقة بالدافعية للتعلم، فالتلميذ المتوافق نفسيا تصدر عنه سلوك أدائية فعالة ويتميز بالتوفيق بين رغباته وبين متطلبات البيئة ومتطلبات ذاته، كما ترتفع الدافعية للتعلم لدى التلميذ المتوافق نفسيا إذ نجده يتميز بالرضا عن نفسه والخلو من الصراعات النفسية والتوترات التي يمكن أن تعيق توافقه، وبالتالي تحقيق

الأهداف المسطرة خاصة التعليمية كالنجاح في شهادة البكالوريا وذلك من خلال استغلال المراهق لقدراته وإمكانية مواجهة العقبات وحل المشكلات بطريقة يقرها المجتمع.

2_ عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على انه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في مقياس التوافق النفسي بين تلاميذ أولى ثانوي تبعا لمتغير الجنس.

جدول رقم (8): يتم فيما يلي عرض نتائج الذكور في التوافق النفسي:

الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة
1	83	11	84	21	80	31	81
2	80	12	84	22	103	32	46
3	73	13	84	23	80	33	92
4	83	14	82	24	89	34	95
5	86	15	88	25	86	35	70
6	87	16	72	26	91	36	88
7	79	17	85	27	93	37	92
8	82	18	46	28	81	38	85
9	75	19	76	29	85	39	84
10	92	20	79	30	78	40	91
المجموع		3290					
المتوسط الحسابي		82.25					

يظهر من خلال الجدول السابق أن أقل درجة تم الحصول عليها هي الدرجة (46) والتي حصل عليها الفرد رقم (18،32)، بينما حصل الفرد رقم (34) على أعلى درجة وهي الدرجة (95)

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة الذكور على هذا المقياس بلغ (82.25).

وفيما يلي يتم عرض نتائج أفراد العينة (الإناث) مصنفة حسب مستويات مقياس التوافق النفسي:

جدول رقم (9): وفيما يلي يتم عرض نتائج الإناث في التوافق النفسي:

الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة
1	94	16	86	31	82	46	78
2	90	17	92	32	79	47	88
3	78	18	83	33	85	48	88
4	92	19	84	34	90	49	83
5	93	20	91	35	78	50	81
6	83	21	80	36	82	51	66
7	86	22	88	37	84	52	75
8	90	23	88	38	83	53	88
9	82	24	90	39	88	54	93
10	88	25	78	40	86	55	83
11	93	26	82	41	92	56	96
12	77	27	83	42	82	57	78
13	84	28	96	43	84	58	86
14	82	29	89	44	85	59	80
15	96	30	79	45	89	60	82
المجموع		5111					
المتوسط الحسابي		85.18333					

يظهر من خلال الجدول السابق أن أقل درجة تم الحصول عليها هي الدرجة (66) والتي حصل عليها الفرد رقم (51)، بينما حصل الفرد رقم (15) على أعلى درجة وهي الدرجة (96)

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة الذكور على هذا المقياس بلغ (85.18).

وللتأكد من دلالة الفروق: وللتأكد من دلالة الفروق يتم فيما يلي عرض النتائج المحصل عليها من خلال تطبيق اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلين وهما التلاميذ الذكور ومجموعة التلاميذ الإناث في مقياس التوافق النفسي، فكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (10): يوضح نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلين وهما التلاميذ الذكور ومجموعة التلاميذ الإناث في مقياس التوافق النفسي

البعد الأول	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى دلالة ف	قيمة "ت"	مستوى دلالة ت	القرار
الذكور	40	82.25	10.69	3.563	0.062	1.767	0.080	دالة
الإناث	60	85.18	5.84					

تظهر نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للتلاميذ الذكور يساوي (82.25)، والمتوسط الحسابي الإناث يساوي (85.18) ومنه فان الفرق بين العينتين يساوي (2.93) وهذا يعني أنه لا توجد فروق واضحة بين المجموعتين.

كما يظهر من خلال النتائج السابقة أن قيمة "ت" تساوي1.767، وبما أن مستوى دلالة (ت)

أقل من (0.05) فإن الفرق دال إحصائيا، ومنه تحققت الفرضية، أي أنه توجد فروق في التوافق النفسي (بين التلاميذ الذكور والتلميذات الاناث).

وفيما يلي يتم عرض نتائج أفراد العينة (الإناث) مصنفة حسب مستويات مقياس التوافق النفسي:

جدول رقم (11): وفيما يلي يتم عرض نتائج الإناث في التوافق النفسي

الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة
1	94	16	86	31	82	46	78
2	90	17	92	32	79	47	88
3	78	18	83	33	85	48	88
4	92	19	84	34	90	49	83
5	93	20	91	35	78	50	81
6	83	21	80	36	82	51	66
7	86	22	88	37	84	52	75
8	90	23	88	38	83	53	88
9	82	24	90	39	88	54	93
10	88	25	78	40	86	55	83
11	93	26	82	41	92	56	96
12	77	27	83	42	82	57	78
13	84	28	96	43	84	58	86
14	82	29	89	44	85	59	80
15	96	30	79	45	89	60	82
المجموع		5111					
المتوسط الحسابي		85.18333					

وللتأكد من دلالة الفروق: وللتأكد من دلالة الفروق يتم فيما يلي عرض النتائج المحصل عليها من خلال تطبيق اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلين وهما التلاميذ الذكور ومجموعة التلاميذ الإناث في مقياس التوافق النفسي، فكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (12): يوضح دلالة الفروق المتحصل عليها من خلال تطبيق اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلين وهما التلاميذ الذكور ومجموعة التلاميذ الإناث في مقياس التوافق النفسي

البعد الأول	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى دلالة ف	قيمة "ت"	مستوى دلالة ت	القرار
الذكور	40	82.25	10.69	3.563	0.062	1.767	0.080	دالة
الإناث	60	85.18	5.84					

تظهر نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للتلاميذ الذكور يساوي (82.25)، والمتوسط الحسابي الإناث يساوي (85.18) ومنه فان الفرق بين العينتين يساوي (2.93) وهذا يعني أنه لا توجد فروق واضحة بين المجموعتين.

كما يظهر من خلال النتائج السابقة أن قيمة "ت" تساوي1.767، وبما أن مستوى دلالة (ت) يساوي (0.080) وهو أقل من (0.05) فإن الفرق غير دال إحصائيا، ومنه تحققت الفرضية، أي أنه لا توجد فروق (بين الذكور والاناث في التوافق النفسي).

مناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في مقياس التوافق النفسي بين تلاميذ أولى ثانوي تبعا لمتغير الجنس، ولقد أسفرت النتائج على عكس ذلك أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في مقياس التوافق النفسي بين تلاميذ أولى ثانوي تبعا لمتغير الجنس، ويمكن تفسير عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فيما يخص التوافق النفسي هو التشابه بين العينتين من حيث أنهم مراهقين في نفس السنة في المدرسة، بالإضافة الى أنهم يتمتعون بنفس الطموح فكل من الجنسين يسعون إلى تحقيق النجاح والاهداف والغايات المرغوبة، والقدرة على تجاوز المشكلات. فأغلب الباحثين يتفقون على تحقيق هذه العوامل التي تؤدي إلى التوافق النفسي لكلا الجنسين، خاصة العوامل الأسرية والمدرسية، فكل منهما عليهما أن يسعيا إلى توفير

كل الظروف والإمكانيات اللازمة من أجل تحقيق كل سبل لراحة واستقرار التلميذ وذلك لأنه في مرحلة جد حساسة تتطلب العناية والحرص لضمان مستقبله وأي اهمال أو ضغط ينعكس عليهم وعلى توافقهم النفسي. ومن بين الدراسات التي توصلت إلى نفس نتائج الدراسة نجد: دراسة أماني حمدي شحادة الكحلوت (2011) ودراسة حسيبة بن ستي (2013) التي أسفرت نتائجهما إلى أنه لا توجد فروق في التوافق النفسي بين الذكور والإناث، لوجود نفس الظروف والشروط المدرسية وكون التوافق شرط لتوازن شخصيتهم.

وهكذا نتفق مع نتائج هذه الدراسات بعدم وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي بين تلاميذ أولى ثانوي ذكورا وإناث وهكذا ما دلت عليه دراستنا في نتيجة الفرضية الثانية.

3_ عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في مقياس الدافعية للتعلم بين تلاميذ أولى ثانوي تبعا متغير الجنس.

جدول رقم (13): يتم فيما يلي عرض نتائج الذكور في الدافعية

الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة
1	75	11	65	21	69	31	62
2	65	12	69	22	69	32	44
3	64	13	77	23	63	33	72
4	70	14	70	24	67	34	77
5	70	15	66	25	70	35	60
6	74	16	69	26	93	36	63
7	62	17	67	27	66	37	71
8	67	18	69	28	71	38	71
9	65	19	53	29	60	39	65
10	80	20	60	30	72	40	63

المجموع	**2705**
المتوسط الحسابي	**67.625**

يظهر من خلال الجدول السابق أن أقل درجة تم الحصول عليها هي الدرجة (44) والتي حصل عليها الفرد رقم (32)، بينما حصل الفرد رقم (26) على أعلى درجة وهي الدرجة (93)

جدول رقم (14): كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة الذكور على هذا المقياس بلغ (67.62).

1	**75**	**16**	**66**	**31**	**63**	**46**	**64**
2	**65**	**17**	**79**	**32**	**74**	**47**	**67**
3	**63**	**18**	**73**	**33**	**67**	**48**	**68**
4	**68**	**19**	**61**	**34**	**71**	**49**	**68**
5	**56**	**20**	**66**	**35**	**57**	**50**	**58**
6	**75**	**21**	**63**	**36**	**65**	**51**	**63**
7	**71**	**22**	**74**	**37**	**69**	**52**	**69**
8	**68**	**23**	**69**	**38**	**66**	**53**	**63**
9	**71**	**24**	**69**	**39**	**68**	**54**	**79**
10	**72**	**25**	**72**	**40**	**69**	**55**	**64**
11	**76**	**26**	**61**	**41**	**70**	**56**	**71**
12	**67**	**27**	**73**	**42**	**72**	**57**	**76**
13	**73**	**28**	**72**	**43**	**70**	**58**	**58**
14	**68**	**29**	**69**	**44**	**62**	**59**	**73**
15	**77**	**30**	**67**	**45**	**69**	**60**	**68**
المجموع			**4100**				
المتوسط الحسابي			**68.33333**				

يظهر من خلال الجدول السابق أن أقل درجة تم الحصول عليها هي الدرجة (56) والتي حصل عليها الفرد رقم (05)، بينما حصل الفردان رقم (17،54) على أعلى درجة وهي الدرجة (79)

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة الذكور على هذا المقياس بلغ (68.33).

وللتأكد من دلالة الفروق: وللتأكد من دلالة الفروق يتم فيما يلي عرض النتائج المحصل عليها من خلال تطبيق اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلين وهما التلاميذ الذكور ومجموعة التلاميذ الإناث في مقياس الدافعية للتعلم، فكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (15): يوضح نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلين وهما التلاميذ الذكور ومجموعة التلاميذ الإناث في مقياس الدافعية للتعلم

البعد الأول	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى دلالة ف	قيمة "ت"	مستوى دلالة ت	القرار
الذكور	40	67.62	7.66	1.900	0.171	0.549	0.584	غ دالة
الإناث	60	68.33	5.23					

تظهر نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للتلاميذ الذكور يساوي (67.62)، والمتوسط الحسابي الإناث يساوي (68.33) ومنه فان الفرق بين العينتين يساوي (0.71) وهذا يعني أنه لا توجد فروق واضحة بين المجموعتين.

كما يظهر من خلال النتائج السابقة أن قيمة "ت" تساوي0.171، وبما أن مستوى دلالة (ت) يساوي (0.584) وهو أكبر من (0.05) فإن الفرق غير دال إحصائيا، ومنه لم تتحقق الفرضية، أي أنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في الدافعية للتعلم.

مناقشة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في مقياس الدافعية للتعلم بين تلاميذ أولى ثانوي تبعا متغير الجنس، ولقد أسفرت النتائج على عكس ذلك أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في مقياس الدافعية للتعلم بين تلاميذ أولى ثانوي تبعا متغير الجنس، ويمكن تفسير عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فيما يخص الدافعية للتعلم هو اتفاق بين العينتين من حيث تساوي الطموح بين الذكور والاناث في المسار الدراسي، وعدم مراعات الفروق الفردية فيما بينهم، وهنا أيضا يكمن دور المعلم في زيادة دافعية التلميذ نحو التعلم من خلال توفير جو تعليمي يسوده الحب والأمن والمساواة بين الجنسين. وتتفق دراستي الحالية مع دراسة عبد الباسط القني (2008) في الكشف عن العلاقة بين القيم التي يحملها المتعلمون ودافعيتهم نحو التعلم فتوصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم بين الذكور والإناث عند طلبة السنة ثالثة ثانوي.

وهكذا نتفق مع نتائج هذه الدراسة بعدم وجود فروق دالة إحصائيا في الدافعية للتعلم بين تلاميذ أولى ثانوي ذكورا وإناث وهكذا ما دلت عليه دراستنا في نتيجة الفرضية الثالثة.

الاستنتاج العام

يعتبر موضوع التوافق من أهم المواضيع التي احتلت مكانة في علم النفس ونالت حيزا كبيرا في الصحة النفسية وهذه الأخيرة لقيت اهتمام كبير من طرف الباحثين والمختصين وخاصة العامل الأساسي الممثلة للصحة النفسية، ألا وهو التوافق وتزداد أهمية دراسة هذا الموضوع من خلال العينة التي تناولتها وهي تلاميذ أولى ثانوي. وتبقى المدرسة الوسط الذي ينمو فيه التلميذ خارج الاسرة وأين يقضون فترة طويلة من حياتهم، كما لها رسالة تربوية تهدف إلى ما هو أشمل وأوسع من مجرد التعليم وتحصيل المعرفة، بل تكوين شخصية التلميذ ورعاية نموه النفسي والعمل على تحرير طاقتهم واستعداداتهم واستغلالها في المجال الدراسي من أجل النجاح، ولذلك حتى يحقق التلاميذ مستوى عالي من التوافق النفسي لا بد من القائمين على تربية المراهقين العمل على تحويل دافعيتهم للتعلم من مجرد طاقة كامنة إلى استعداد ورغبة مستمرة في العطاء والتفكير وذلك ضمن محيط نفسي يشجع على الدراسة. فموضوع التوافق النفسي موضوع واسع ويتطلب البحث فيه وتبقى دراستنا مجرد محاولة الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي. فما يجدر الإشارة اليه أن هناك متغيرات أخرى غير الدافعية للتعلم تستدعي الدراسة من طرف الباحثين فالتلميذ المتوافق نفسيا ترتفع لديه الدافعية للتعلم والمرتبطة بالتوافق النفسي السليم.

فيجب توفر ظروف مناسبة تضمن توافقا سليما، والذي يتحدد بمدى إشباع التلميذ لرغباته النفسية ومطالبه لتحقيق الأهداف التي يريد الوصول إليها، ولذلك تبقى الدافعية للتعلم مرتبطة بجوانب الشخصية النفسية وبعملية التعلم ارتباطا وثيقا.

وأخيرا نرجو أن تساهم هذه الدراسة ولو قليل في إثراء معلومات الطالب المتمدرس في علم النفس وما يتعلق بموضوع التوافق النفسي والدافعية للتعلم والذي يمكن على أساسه التطرق الى دراسات أخرى.

مقترحات الدراسة:

- الاستفادة من دراسات التوافق النفسي التي تساعد على اكتساب شخصية سليمة.
- الاستفادة من دراسات الدافعية للتعلم، من خلال إتباع سلوكيات.

• الاهتمام بالتوافق النفسي والدافعية للتعلم في جميع المستويات (المدارس، وحتى الجامعات).

• تعديل سلوكيات المتعلمين والعمل على ادماجهم لتحقيق التوافق مع بيئة مدرسية.

• الاهتمام بالمشاكل النفسية التي قد تواجه المراهق المتمدرس باعتبار المراهقة مرحلة مهمة وحساسة.

آفاق الدارسة:

رغم أن موضوع دراستنا قد حاول الإجابة على التساؤل الرئيسي والمتمثل في التوافق النفسي وعلاقته بدافعية التعلم. الا انه تضل هناك مجموعة من الأسئلة والتي يمكن أن تتحول الى موضوعات مستقبلية وهي:

* مفهوم الذات وعلاقته بدافعية التعلم.

* النجاح والفشل الدراسي وعلاقته بدافعية التعلم.

* الضغط النفسي وعلاقته بدافعية التعلم.

* التوافق النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي.

* دافعية التعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي.

* دافعية التعلم عند الطالب الجامعي.

قائمة المصادر والمراجع

1.إبراهيم بن مبارك الدوسري (2000) الإطار المرجعي للتقويم التربوي، طبعة 2، الرياض، مكتب التربية العربي.

2.آسيا العايش، كنزة مرغني (2014_2015) التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى الطالب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.

3.أشرف عبد الرحمن الصانع (2008) علاقة موقع الضبط وأنماط التعلم بدافعية التعلم الصفي فب منطقة النقب، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.

4.أشروف كبير سليمة (2015_2016) فعالية برنامج إرشادي للرفع من الدافعية للتعلم لدى الطالبات الجامعيات، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله.

5.بلحاج فروجة (2011) التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

6.بلمخفي فتيحة، غوماري رشيدة (2020_2021) جودة الحياة المدرسية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية، أدرار.

7.بن علي عدة (2013_2014) النشاط البدني والرياضي وعلاقته بالتوافق العام لتلاميذ مرحلة المتوسط، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النشاط البدني والرياضي، معهد التربية البدنية والرياضة، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف.

8.الحاج فوزية، إيدر باهية (2019_2020)، التوافق النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية، أدرار. بن

9.حامد عبد السلام زهران (2001) علم النفس النمو الطفولة والمراهق، طبعة 3، القاهرة، عالم الكتب.

10. حسينة بن ستي (2012_2013) التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الارشاد والتوجيه، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

11. حواسه حمزة، كنزة خير الدين (2015_2016) إسهام النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في مجال علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضة، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.

12. خلود مصري (2019_2020) التعلم التعاوني وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة العربي بن المهيدي _أم البواقي_، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن المهيدي، أم البواقي.

13. د. نبيل صالح سفيان (2004) المختصر في الشخصية والإرشاد، طبعة 1، هيليوبوليس غرب_ مصر الجديدة، دار إيتراك.

14. زواقي الجوهر، بركان كهينة (2018_2019) التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة.

15. سامية باهي (2014_2015) الضغوط النفسية للطالبة الجامعية المقبلة على الزواج وعلاقتها بالدافعية للتعلم، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الارشاد والتوجيه، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة. 23_ محمد ملحم سامي (2000) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، طبعة 1، عمان، دار المسيرة للطباعة والنشر.

16. سميحة بوحفص، فاطمة الزهرة بوهني (2016_2017) أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها متمدرسين الرابعة متوسط وعلاقتها بالدافعية للإنجاز، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.

17. الشيخ أولاد هدار (2916_2017) علاقة الضغوط المهنية بالدافعية للإنجاز لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.

18. فاطمة حولي (2011_2012) التوافق النفسي للوالدين وانعكاساته على تكيف الأبناء في المدرسة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.

19. لطيفة جماح (2016_2017) تقنين مقياس التوافق النفسي لزينب محمود شقير على البيئة الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

20. محمد رمضان القذافي (1998) الصحة النفسية والتفوق، طبعة 3، المكتب الجامعي للحديث، القاهرة.

21. محمد يوسف أحمد راشد (2011) التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27_ملحق_

22. مروان الخطيب إبراهيم أبو حويج (2002) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ب ط، عمان، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.

23. نادية مليك (2019_2020) التوافق النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.

24. نبيلة خلال (2005_2006) سمات الشخصية وعلاقتها بالدافعية للتعلم، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.

قائمة الملاحق

ملحق رقم (1): مقياس التوافق النفسي
أخي التلميذ ... أختي التلميذة

تحية طيبة وبعد...

في إطار إعداد مذكرة الماستر والقيام بدراسة ميدانية نرجو تعاونكم معنا بالإجابة على عبارات المقياس بصراحة وصدق وأمانة لضمان الوصول إلى نتائج صادقة نسترشد بها في دراستنا.

تأكد أن هذه البيانات تبقى سرية وتستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

نشكرك على حسن تعاونك معنا، ولك منا خالص التقدير والشكر.

بيانات الشخصية:

اسم المؤسسة التعليمية:

الشعبة الدراسية:

الجنس: **ذكر:** **أنثى:**

تاريخ الاجراء: ...../..... /2022

الرقم	الفقرات	دائما	أحيانا	أبدا
1	اشعر بالطمأنينة عند ذكر الله			
2	اشعر مزاجي بين الفرح والحزن			
3	يصعب عليا اكتساب أصدقاء جدد في حياتي			
4	اعترف بالخطأ الذي ارتكبه مهما كانت الأسباب			
5	استمتع بنوم هادئ ومريح			
6	اشعر بالوحدة حتى لو كنت مع الناس			
7	المهم ان أحصل على المال مهما كانت الطريقة			

8	اعتقد أني سعيد في حياتي			
9	أجد صعوبة في التحدث أمام الآخرين			
10	أنا راض عن نفسي بشكل عام			
11	أنفذ رغبتي حتى لو أضررت بمصالح الآخرين			
12	بهمة عالية لا يعتريها الوهن			
13	اقرأ كلام الله وأحاول العمل به			
14	ارغب في مناقشة أفكاري مع أصدقائي			
15	انسجم مع الآخرين بسرعة			
16	أتطلع إلى مستقبلي بجدية وتفاؤل			
17	أشعر أنني مقبول من قبل الآخرين			
18	أستطيع السيطرة على مشاعري			
19	أقدر أي شخص لكونه إنسان في المقام الأول			
20	أشعر بالسرور و المرح في حياتي			
21	كثيرا ما يمتلكني شعور اليأس			
22	أخاف من أشياء تثير خوف الناس عادة			
23	اشعر بأن قدرتي دون قدرات الآخرين			
24	اشعر بالقلق والضيق في معظم الأوقات			
25	أتردد وأجد صعوبة في اتخاذ أي قرار			
26	أؤدي التزاماتي الاجتماعية على أفضل ما يرام			
27	أعاني من الإغماء دون سبب واضح			
28	أصبر على من يسئ لي طمعا في إرضاء الله			
29	اشعر بالسعادة إذا قمت بمهمة تخدم الآخرين			
30	أستطيع اختيار ما أريده			
31	ينهاني ديني عن أذية الناس والتزم بذلك			

32	أثور بسرعة وأفقد أعصابي			
33	طموحاتي محدودة إلى حد كبير			
34	أحاول الاقتداء بالأنبياء الصالحين في السلوك			
35	لدي ثقة عالية بنفسي			
36	أعاني من خفقان في القلب			
37	أميل إلى الغش عندما لا يوجد لدي رقيب			
38	اشعر بأن لا قيمة لي في هذه الحياة			
39	اختلف مع والداي في العديد من الموضوعات			
40	يوجد الصفاء الوجداني مع الكون والناس والقرب من الله			
41	أتقبل بنيتي الجسمية كما هي			
42	أقوم بأعمال معينة رغما عني			
43	أميل إلى الإعتماد على الآخرين			
44	أعاني من أحلام اليقظة			
45	أعاني من ضيق التنفس			
46	أشكو من الألم في الجهاز الهضمي			

ملحق رقم (2): مقياس الدافعية للتعلم

أخي التلميذ ... أختي التلميذة

تحية طيبة وبعد...

في إطار إعداد مذكرة الماستر والقيام بدراسة ميدانية نرجو تعاونكم معنا بالإجابة على عبارات المقياس بصراحة وصدق وأمانة لضمان الوصول إلى نتائج صادقة نسترشد بها في دراستنا.

تأكد أن هذه البيانات تبقى سرية وتستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

نشكرك على حسن تعاونك معنا، ولك منا خالص التقدير والشكر.

بيانات الشخصية:

اسم المؤسسة التعليمية:

الشعبة الدراسية:

الجنس : ذكر: أنثى:

تاريخ الاجراء: ...../.... /2022

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
1	اشعر بالسعادة عندما أكون موجود في المدرسة			
2	يندر أن يهتم والداي بعلاماتي المدرسية			
3	أفضل القيام بعملي الدراسي ضمن مجموعة من الزملاء على أن أقوم به منفردا			
4	اهتمامي ببعض الموضوعات الدراسية يؤدي إلى إهمال كل ما يدور حولي			
5	استمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في المدرسة			
6	لدي النزعة إلى ترك المدرسة بسبب قوانينها الصارمة			

7	أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج				
8	أواجه المواقف الدراسية المختلفة بمسؤولية تامة				
9	يصغي إلي والداي عندما أتحدث عن مشكلاتي المدرسية				
10	يصعب علي الانتباه لشرح المدرس و متابعته				
11	اشعر بغالبية الدروس التي تقدمها المدرسة غير مثيرة				
12	أسعى لكي يرضى عني زملائي في المدرسة				
13	أتجنب المواقف المدرسية التي يتطلب مني تحمل المسؤولية				
14	لا أستحسن نزال العقوبات على طلبة المدرسة بغض النظر عن الأسباب				
15	يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري تجاه المدرسة				
16	أشعر بأن بعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشكلات التي أتعرض لها				
17	أشعر بالضيق أثناء أداء الواجبات المدرسية التي تتطلب العمل مع الزملاء في المدرسة				
18	أشعر باللامبالاة أحيانا فيما يتصل بأداء الواجبات المدرسية				
19	أشعر بالرضا عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي المدرسية				
20	أفضل أن يعطينا المدرس أسئلة صعبة تحتاج إلى تفكير				
21	أفضل أن أهتم بالواجبات الدراسية على شيء آخر				
22	أحرص أن أتقيد بالسلوك الذي تتطلبه المدرسة				
23	يسعدني أن تعطى المكافئات للطلبة بمقدار الجهد المبذول				
24	أحرص على تنفيذ ما يطلبه مني المدرسون بخصوص الواجبات المدرسية				
25	كثيرا ما أشعر بأن مساهماتي في عمل أشياء جديدة في المدرسة تميل إلى الهبوط				
26	أشعر أن الالتزام بقواعد المدرسة يخلق جوا دراسيا مريحا				

27	أقوم بكثير من النشاطات الدراسية و الجمعيات الطلابية			
28	لا يأبه والداي عندما أتحدث إليهما عن علاماتي المدرسية			
29	يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع زملائي في المدرسة			
30	لدي رغبة قوية في الاستفسار عن موضوعات في المدرسة			
31	يحرص والداي على قيامي بأدائي واجباتي المدرسية			
32	لا يهتم والداي بالأفكار التي أتعلمها في المدرسة			
33	سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بواجباتي المدرسية			
34	العمل مع الزملاء في المدرسة يمكنني من الحصول على علامات أعلى			
35	تعاوني مع زملائي في حل واجباتي المدرسية يعود علي بالمنفعة			
36	أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المدرسة			

ملحق رقم (3): نتائج الدراسة الاستطلاعية

دافعية التعلم

```
NEW FILE.
DATASET NAME DataSet1 WINDOW=FRONT.
RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007
VAR00008  VAR00009  VAR00010  VAR00011  VAR00012  VAR00013  VAR00014  VAR00015
VAR00016  VAR00017  VAR00018  VAR00019  VAR00020  VAR00021  VAR00022  VAR00023
VAR00024  VAR00025  VAR00026  VAR00027  VAR00028  VAR00029  VAR00030  VAR00031
VAR00032 VAR00033 VAR00034 VAR00035 VAR00036
  /SCALE ('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Reliability

Notes

Output Created		28-MAY-2022 20:34:48
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	57
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
Syntax		RELIABILITY /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027 VAR00028 VAR00029 VAR00030 VAR00031 VAR00032 VAR00033 VAR00034 VAR00035 VAR00036 /SCALE ('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.03

[DataSet1]

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	57	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	57	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.734	36

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00001 VAR00003 VAR00005 VAR00007 VAR00009 VAR00011 VAR00013
VAR00015  VAR00017  VAR00019  VAR00021  VAR00023  VAR00025  VAR00027  VAR00029
VAR00031  VAR00033  VAR00035  VAR00002  VAR00004  VAR00006  VAR00008  VAR00010
VAR00012  VAR00014  VAR00016  VAR00018  VAR00020  VAR00022  VAR00024  VAR00026
VAR00028 VAR00030 VAR00032 VAR00034 VAR00036
  /SCALE ('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=SPLIT.
```

Reliability

Notes

Output Created		28-MAY-2022 20:35:38
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	57
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.

Syntax		RELIABILITY /VARIABLES=VAR00001 VAR00003 VAR00005 VAR00007 VAR00009 VAR00011 VAR00013 VAR00015 VAR00017 VAR00019 VAR00021 VAR00023 VAR00025 VAR00027 VAR00029 VAR00031 VAR00033 VAR00035 VAR00002 VAR00004 VAR00006 VAR00008 VAR00010 VAR00012 VAR00014 VAR00016 VAR00018 VAR00020 VAR00022 VAR00024 VAR00026 VAR00028 VAR00030 VAR00032 VAR00034 VAR00036 /SCALE ('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=SPLIT.
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.02

[DataSet1]

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	57	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	57	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.665
		N of Items	18[a]
	Part 2	Value	.580
		N of Items	18[b]
	Total N of Items		36
Correlation Between Forms			.434
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.606
	Unequal Length		.606
Guttman Split-Half Coefficient			.605

a. The items are: VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023, VAR00025, VAR00027, VAR00029, VAR00031, VAR00033, VAR00035.

b. The items are: VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024, VAR00026, VAR00028, VAR00030, VAR00032, VAR00034, VAR00036.

```
DATASET ACTIVATE DataSet1.
DATASET CLOSE DataSet0.
T-TEST GROUPS=VAR00037(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=VAR00038
  /CRITERIA=CI (.95).
```

T-Test

Notes

Output Created		28-MAY-2022 20:40:13
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	57
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Syntax		T-TEST GROUPS=VAR00037(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=VAR00038 /CRITERIA=CI(.95).
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.71

[DataSet1]

Group Statistics

	VAR00037	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00038	1.00	15	60.2667	6.16982	1.59304
	2.00	15	78.8667	3.44065	.88837

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means		
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)
VAR00038	Equal variances assumed	5.449	.027	-10.197-	28	.000
	Equal variances not assumed			-10.197-	21.940	.000

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007
VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015
VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023
VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027 VAR00028 VAR00029 VAR00030 VAR00031
VAR00032 VAR00033 VAR00034 VAR00035 VAR00036 VAR00037 VAR00038 VAR00039
VAR00040 VAR00041 VAR00042 VAR00043 VAR00044 VAR00045 VAR00046
  /SCALE ('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Reliability

Notes

Output Created		28-MAY-2022 20:48:03
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet2
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	57
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
Syntax		RELIABILITY /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027 VAR00028 VAR00029 VAR00030 VAR00031 VAR00032 VAR00033 VAR00034 VAR00035 VAR00036 VAR00037 VAR00038 VAR00039 VAR00040 VAR00041 VAR00042 VAR00043 VAR00044 VAR00045 VAR00046 /SCALE ('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.01

[DataSet2]

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	57	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	57	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.783	46

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00001 VAR00003 VAR00005 VAR00007 VAR00009 VAR00011 VAR00013
VAR00015 VAR00017 VAR00019 VAR00021 VAR00023 VAR00025 VAR00027 VAR00029
VAR00031 VAR00033 VAR00035 VAR00037 VAR00039 VAR00041 VAR00043 VAR00045
VAR00002 VAR00004 VAR00006 VAR00008 VAR00010 VAR00012 VAR00014 VAR00016
VAR00018 VAR00020 VAR00022 VAR00024 VAR00026 VAR00028 VAR00030 VAR00032
VAR00034 VAR00036 VAR00038 VAR00040 VAR00042 VAR00044 VAR00046
  /SCALE ('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=SPLIT.
```

Reliability

Notes

Output Created		28-MAY-2022 20:48:59
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet2
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	57
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.

Syntax		RELIABILITY /VARIABLES=VAR00001 VAR00003 VAR00005 VAR00007 VAR00009 VAR00011 VAR00013 VAR00015 VAR00017 VAR00019 VAR00021 VAR00023 VAR00025 VAR00027 VAR00029 VAR00031 VAR00033 VAR00035 VAR00037 VAR00039 VAR00041 VAR00043 VAR00045 VAR00002 VAR00004 VAR00006 VAR00008 VAR00010 VAR00012 VAR00014 VAR00016 VAR00018 VAR00020 VAR00022 VAR00024 VAR00026 VAR00028 VAR00030 VAR00032 VAR00034 VAR00036 VAR00038 VAR00040 VAR00042 VAR00044 VAR00046 /SCALE ('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=SPLIT.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.07

[DataSet2]

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	57	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	57	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.634
		N of Items	23[a]
	Part 2	Value	.593
		N of Items	23[b]
	Total N of Items		46
Correlation Between Forms			.765
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.867
	Unequal Length		.867
Guttman Split-Half Coefficient			.866

a. The items are: VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023, VAR00025, VAR00027, VAR00029, VAR00031, VAR00033, VAR00035, VAR00037, VAR00039, VAR00041, VAR00043, VAR00045.

b. The items are: VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024, VAR00026, VAR00028, VAR00030, VAR00032, VAR00034, VAR00036, VAR00038, VAR00040, VAR00042, VAR00044, VAR00046.

```
T-TEST GROUPS=VAR00048(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=VAR00047
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

Notes

Output Created		28-MAY-2022 20:51:53
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet2
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	57
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Syntax		T-TEST GROUPS=VAR00048(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=VAR00047 /CRITERIA=CI(.95).
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.27

```
[DataSet2]
```

Group Statistics

	VAR00048	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00047	1.00	15	73.1333	11.28125	2.91281
	2.00	15	92.4667	3.37780	.87214

Independent Samples Test

›vene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
							Lower	Upper
5.632	.025	-6.358- -6.358-	28 16.490	.000 .000	-19.33333- -19.33333-	3.04057 3.04057	-25.56166- -25.76352-	-13.10500- -12.90315-

ملحق رقم (4):نتائج الدراسة الاساسية

- العلاقة بين التوافق والدافعية

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=دافعية.التعلم التوافق النفسي
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /STATISTICS DESCRIPTIVES
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Correlations

Notes

Output Created		28-MAY-2022 21:09:13
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet3
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	100
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
Syntax		CORRELATIONS /VARIABLES=دافعية.التعلم النفسي.التوافق /PRINT=TWOTAIL NOSIG /STATISTICS DESCRIPTIVES /MISSING=PAIRWISE.
Resources	Processor Time	00:00:00.03
	Elapsed Time	00:00:00.94

[DataSet3]

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
التعلم.دافعية	68.0500	6.29634	100
النفسي.التوافق	84.0100	8.21737	100

Correlations

		التعلم.دافعية	النفسي.التوافق
التعلم.دافعية	Pearson Correlation	1	.428**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	100	100
النفسي.التوافق	Pearson Correlation	.428**	1

Sig. (2-tailed)	.000	
N	100	100

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

```
T-TEST GROUPS=الجنس (1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=التوافق.النفسي
  /CRITERIA=CI (.95).
```

- الفروق في التوافق
- **الذكور التوافق**

الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة
1	83	11	84	21	80	31	81
2	80	12	84	22	103	32	46
3	73	13	84	23	80	33	92
4	83	14	82	24	89	34	95
5	86	15	88	25	86	35	70
6	87	16	72	26	91	36	88
7	79	17	85	27	93	37	92
8	82	18	46	28	81	38	85
9	75	19	76	29	85	39	84
10	92	20	79	30	78	40	91
المجموع		3290					
المتوسط الحسابي		82.25					

الاناث التوافق

الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة
1	94	16	86	31	82	46	78
2	90	17	92	32	79	47	88
3	78	18	83	33	85	48	88
4	92	19	84	34	90	49	83

81	50	78	35	91	20	93	5
66	51	82	36	80	21	83	6
75	52	84	37	88	22	86	7
88	53	83	38	88	23	90	8
93	54	88	39	90	24	82	9
83	55	86	40	78	25	88	10
96	56	92	41	82	26	93	11
78	57	82	42	83	27	77	12
86	58	84	43	96	28	84	13
80	59	85	44	89	29	82	14
82	60	89	45	79	30	96	15
				5111		المجموع	
				85.18333		المتوسط الحسابي	

T-Test

Notes

Output Created		28-MAY-2022 21:09:46
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet3
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	100
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Syntax		T-TEST GROUPS=الجنس (1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=التوافق.النفسي /CRITERIA=CI(.95).
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.11

[DataSet3]

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
النفسي.التوافق	الذكور	40	82.2500	10.69807	1.69151
	الإناث	60	85.1833	5.84399	.75446

t Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
Equal variances assumed	3.563	.062	-1.767-	98	.080	-2.93333-	1.65966	-6.22687-	.36020
Equal variances not assumed			-1.584-	54.631	.119	-2.93333-	1.85214	-6.64567-	.77900

```
T-TEST GROUPS=الجنس (1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=التعلم.د افعية
  /CRITERIA=CI (.95).
```

- الفروق في الدافعية

نتائج الذكور الدافعية

الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة
1	75	11	65	21	69
2	65	12	69	22	69
3	64	13	77	23	63
4	70	14	70	24	67
5	70	15	66	25	70
6	74	16	69	26	93
7	62	17	67	27	66
8	67	18	69	28	71
9	65	19	53	29	60
10	80	20	60	30	72
المجموع		2705			
المتوسط الحسابي		67.625			

الرقم	الدرجة
31	62
32	44
33	72
34	77
35	60
36	63
37	71
38	71
39	65
40	63

نتائج الاناث: الاناث الدافعية

الرقم	الدرجة
1	75
2	65
3	63
4	68
5	56
6	75
7	71
8	68
9	71
10	72
11	76
12	67
13	73
14	68
15	77

الرقم	الدرجة
16	66
17	79
18	73
19	61
20	66
21	63
22	74
23	69
24	69
25	72
26	61
27	73
28	72
29	69
30	67

الرقم	الدرجة
31	63
32	74
33	67
34	71
35	57
36	65
37	69
38	66
39	68
40	69
41	70
42	72
43	70
44	62
45	69

الرقم	الدرجة
46	64
47	67
48	68
49	68
50	58
51	63
52	69
53	63
54	79
55	64
56	71
57	76
58	58
59	73
60	68

المجموع	4100
المتوسط الحسابي	68.33333

T-Test

Notes

Output Created		28-MAY-2022 21:10:20
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet3
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	100
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.

Syntax	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis. T-TEST GROUPS=الجنس (1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=التعلم.دافعية /CRITERIA=CI(.95).
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.05

[DataSet3]

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التعلم.دافعية	الذكور	40	67.6250	7.66841	1.21248
	الإناث	60	68.3333	5.23892	.67634

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
التعلم.دافعية	Equal variances assumed	1.900	.171	-.549-	98	.584	-.70833-	1.28979	-3.26789-	1.85122
	Equal variances not assumed			-.510-	63.014	.612	-.70833-	1.38836	-3.48274-	2.06608